

المجلس 3 من شرح آداب طالب الحديث (للشيخ بكر أبو زيد |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما مزيدا - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الاول من برنامج اليوم الواحد التاسع والكتاب المقصود فيه هو واداب طالب الحديث العالمة بكر ابو زيد رحمه الله. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله تعالى - 00:00:30

جاء القول في رد الحديث الى الصواب. نعم. احسن الله اليكم. قال المنتقى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. قال المنتقى رحمه الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعلومنهما. القول في رد - 00:00:50

الصابرين كان راويه قد خالف موجب الاعراب. بعض من اوجب رواية الحديث على لفظه كان يروي الحديث ملحونا اذا كان قد سمعه كذلك ولا يغير ويفتى بذلك من التابعين عن ابي معلم عبد الله ابن سخيرة ونافع مولى ابن عمر ومحمد ابن سيرين. قال ابو بكر كان الاوزاعي - 00:01:10

اي يسبقه لسانه الى اللحن الى انه كان يراه مذهبها. لأن المحفوظ عنه اجازة اصلاح اللحن في الحديث. وسنذكر الرواية عنه بذلك بعد ان شاء الله وممن كان يلحن اتباعا لما سمع في الرواية يزيد ابن ابراهيم التستري والذي نذهب اليه رواية - 00:01:30 على الصواب وترك اللحن فيه وان كان قد سمع ملحونا. لأن من اللحن ما يحيل الاحكام ويصير الحرام حلالا. والحلال حراما لا يلزم اتباع السماع فيما هذه سببها. والذي ذهبنا اليه قول المحصلين والعلماء من المحدثين. فينبغي للمحدث ان يتقي الله - 00:01:50

احنا في روایته لعلة للعلة التي ذكرناها ولن يقدر على ذلك الا بعد درسه النحو ومطالعته علم العربية. قال ابو بكر كان ابو اسامة موصوفا باللحن وكذلك ابو شيبة ابراهيم ابن عثمان العبسي واللحن في القرآن ايضا غير مأمون على من لم يكن حافظا له ولا عالما بالعربية - 00:02:10

وقد حفظ ذلك على غير واحد من الرواية. من الاداب الحديثية المتعلقة برواياته رواية الحديث عن على وجه الصواب اذا كان ملحونا. والحديث الملحون هو الذي وقع الغلط في روايته من - 00:02:30

من جهة العربية والاصل ان الاحاديث النبوية منقوطة على اتم وجه لغوي. وربما دخل اليه اللحن من نقلتها. واختلف اهل العلم رحهم الله تعالى في من سمع الحديث منحونا ايرويه على وجه الملحون ام يصلحه؟ واضح الوجهين ان المرء - 00:02:50

على الوجه الصحيح ثم يشير الى انه اتصل به سمعه ملحونا. ونظير هذا في حق من يعني بنشر مخطوط حديثي. ويقع في نسخته الخطية روایات على وجه غير صحيح اما من قبل الناسخ او من الرواية نفسها. فينبغي اصلاحه على الوجه الاتم - 00:03:20

في اصل الكتاب ثم يتبه في حاشيته الى انه وقع منحونا واصلاح بما تقتضيه العربية ثم ختم المصنف رحمه الله تعالى هذه الالامعة المتعلقة بهذه المسألة بالتنبيه الى تحري انتقاء اللحن فان العلم لا يجامع اللحم. وهجمة اللحن التي ضربت بسلطانها - 00:03:50

على اهله هي من اثار العجبة التي فشت في الخلق حتى ضفت العربية. فينبغي ان يجتهد العلم ومعلمه في اقامة السننهم على العربية التامة ولا يمكن ذلك الا بالعلم بالعربية بدورس النحو ومطالعة علم العربية. ولا يفلح في العلوم قاطبة - 00:04:20

من لم تكن من صنعته النحو فلابد ان يحكم الطالب مختصرها وجيزا على اقل ان لم يرتفع الى ما فوقه. فان اللحن في اللسان سبة لمناقضتها اللغة الفصيحة التي نسجت عليها الشريعة فان الشريعة عربية ذكر هذا الاصل - 00:04:50

وشيد اركانه متنصرا له الشاطبي رحمه الله تعالى في كتاب المواقف واطنب في رفعه مقام العربية حتى ذكر ان المرء لا يصل الى الاجتهاد في علوم الشريعة حتى يبلغ مبلغ الامامة - 00:05:20

في العربية الذي بلغه سيبويه واضرابه. ولا ريب ان هذا فيه لكن العربية اذا خلا منها ملتمس العلم ضعفت الته في العلوم كلها اولا سيما في استنباطه من دلائل القرآن والسنة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله رواية الحديث - 00:05:40

المعنى وروي اجازة التحديث على المعنى عن عبد الله ابن مسعود وابي الدرداء وانس ابن مالك وانس ابن مالك وعائشة ام المؤمنين وعمرو بن وعامل الشعبي وابراهيم النخعي وابن ابي نجيح وعمرو بن مرة وجعفر بن محمد بن علي - 00:06:10

السلام عليكم. وعن ابى نجح وعمرو بن مرة وجعفر بن محمد بن علي وسفيان بن عيينة. ويحيى بن سعيد القطان وقد ذكرنا الروايات عن جمييعهم بذلك في كتاب الكفاية فغنينا عن ارادها في هذا الكتاب. واما ما لك بن انس فكان يرانا - 00:06:30

لفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز تغيير غيره. ويجوز تغيير غيره اذا اصيب المعنى قال ابو بكر ورواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث غيره على المعنى جائزة عندنا. اذا كان الراوي عالما بمعنى الكلام - 00:06:50

بصيرًا بلغات العرب ووجوه خطابها عارفا بالفقه واختلاف الأحكام. مميزا لما يحييل المعنى وما لا يحييله. وكان من معنى ايضا ظاهرا معلوما. واما اذا كان غامضا محتملا فانه لا يجوز رواية الحديث على المعنى ويلزم ايراد اللفظ بعينه وسياقه على وجهه وقد كان في الصحابة رضوان الله عليهم من - 00:07:10

روايتها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول او نحوه او شكله او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارباب اللسان واعلم الخلق بمعاني الكلام ولم يكونوا يقولون ذلك الا تخوفا من الزلل. بمعرفتهم بما في الرواية على المعنى من الخطأ والله اعلم - 00:07:30

واذا اورد المحدث في المذاكرة شيئا وارد السامع له ان يدونه انه فينبغي له اعلام المحدث بذلك ليتحرى في تأدية لفظه وحصر معناه ثم ساق بسنته عن ابى موسى محمد ابن المثنى قال سألت عبدالرحمن يعني ابن مهدي عن حديث وعنده قوم فساقه فذهب - 00:07:50

واكتبه؟ فقال اي شيء تصنع؟ قلت اكتبه فقال دعه فان في نفسي منه شيئا فقلت قد جئت به فقال لو كنت وحدك لحدثتك به فكيف اصنع بهؤلاء؟ قال ابو بكر كان ابو موسى من الملازمين لعبد الرحمن فقوله لو كنت وحدك لحدثتك به اراد انه متى بان له - 00:08:10 ان الحديث على غير ما حدثه به امكنه استدراكه لاصلاح غلطه. ولا يمكنه ذلك مع الغرباء الذين حضروا عنده والله اعلم. وكان عبد الرحمن ابن مهدي يحرج على اصحابه يكتب عنه في المذاكرة شيئا. واستحب لمن حفظ عن بعض واستحب لمن حفظ عن بعض شيوخه في المذاكرة شيئا - 00:08:30

واراد روايته عنه ان يقول حدثنا في المذاكرة فقد كان غير واحد من متقدمي العلماء يفعل ذلك؟ ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الجملة رواية الحديث بالمعنى التي سبق ذكرها الا انه بسط عبارته هنا واشار - 00:08:50 الى خلاف اهل العلم فيه. وفوق هذه البساطة بسطة اخرى قررها في كتابه الحافل في اصول الحديث المعروف بكتاب الكفاية. والذي انتهى اليه اجتهاد حملة الحديث جواز روايته حديث بالمعنى بشرط ان يكون راويه على هذا الوجه عارفا بما تحيله المعاني - 00:09:10

وجعلوا من ادب ذلك ان يقرنه راويه بما ينبه الى كونه مرويا بالمعنى. كأن اولى نحوه او قريبا منه او شبيه او شكله او نحو هذه العبارات المؤدية للغرض المذكور ثم ذكر من ادب الرواية التفريق بين مجالس العلم والاماكن - 00:09:40 مجالس المذاكرة فالاصل ان من جلس في مقعد التعليم حق الفاظه وتحرى فيما يلقيه الى ساميته. اما في مجالس المذاكرة فربما

انبسط العالم او المحدث في كلامه وتوسع في روايته فمن اراد ان ينقل عنه شيئاً في حال المذاكرة فينبغي له ان ينبه - 00:10:10
كانه من مسموعه فيها ومجلس المذاكرة المراد به مجلس مدارسة العلم الذي لا يكون في الاصل موضوعاً له وانما جرى فيه ذكر العلم.
فاما قيد احد عن شيخه في المذاكرة - 00:10:40

فينبغي له الى ان ينبه الى كونه وقع في هذا المقام ويقيده بذلك. لأن المذاكرة ربما جرى فيها من الكلام وفق الحفظ مع بعد المدة عن
مراجعة الاصول. فمن اطلع عليه - 00:11:00

ورأى فيه وهما ثم عرف ان هذا في مجلس مذاكرة عذر المتكلم به. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله الحادي والعشرون ذكر الحكم
فيهن روى من حفظه حديثاً فخور فيه. يلزم الرواية اذا خالفه فيما رواه راوي غيره - 00:11:20

ان يرجع الى اصل كتابه فيطالعه ويستثبت منه. وهكذا لو لم يحدث من حفظه لكنه روى من فرع له شيئاً له خوف فيه فانه
يلزمه الرجوع الى الاصل جواز دخول الخطأ على الناقل في حال النقل. فيجب على المحدث الرجوع في الرجوع عما - 00:11:40

رواہ اذا تبين انه اخطأ فيه فاما لم يفعل كان اثما وعلى الطالب الامساك عن الاحتجاج به وبيني للطالب اذا دون عن المحدث ما رواه
له ومن حفظه ان يبين ذلك حال تأدیته لتبرأ عهده من وهم ان كان حصل فيه فان الوهم يسرع - 00:12:00

كثيراً الى الرواية عن الحفظ. واذا روى المحدث من حفظه ما ليس له به كتاب فخالفه فيه من هو اثبت واو اثبت او احفظ منه لزمه
الرجوع الى قوله وكان سفيان الثوري اذا حفظ شيئاً لم يلتفت الى خلاف من خالفه فيه. ثقة منه بنفسه - 00:12:20

اعتماداً على اتقانه وظبطه. قال ابو بكر استحب للراوي ان يدع المرأة فيما خوف فيه وان كان محقاً. فقد كان شباب ابن سواع عن
شعبة حديثاً عرف به واشتهر عند الناس انه تفرد بروايتها. فرواه ابو داود الطياري وعن شعبة فانكره اصحاب الحديث عليه -
00:12:40

فامرهم ان يتركوه وتحمل ابي داود من وتحمل ابي داود من العلم معروف فهو بالحفظ والصدق موصوف الا انه ورأى ترك ذلك
الحديث ابعد من الظنة وانفار التهمة فتركه. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك لما لا يربيك فانك -
00:13:00

لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل. قوله رحمة الله وكان سفيان الثوري اذا حفظ شيئاً لم يلتفت الى خلاف خلقه فيه ثقة منه بنفسه
تعليق عليم. لأن الثقة بالنفس لا تنبغي - 00:13:20

وسائل العالمة محمد ابن ابراهيم عن قولهم تجب الثقة بالنفس فقال بل لا ينبغي انتهي كلامه. لأن الانسان اذا وكل الى نفسه خذلته.
وفي حديث فاطمة عند البزار وغيره باسناد حسن في اذكار طرفي النهار ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:13:40

فلا ينبغي للانسان ان يعول على الثقة بنفسه. ولهج بها المتأخرن يريدون بها العزيمة على الامر وهذا المعنى الذي ارادوه حق وهو من
مقاصد الشرع. الا ان العبارة التي اتخذوها للدلالة على العزيمة على - 00:14:10

الامر ليست صحيحة وهي قولهم يجب على المرء ان يثق بنفسه. فهذا مما لا يجب بل لا يجوز. لأن الاغترار بالقوة النفسانية والقدر
البشرية يهلك صاحبها. وفي بعض الاثار وروي مرفوعاً ولا يصح اعدى عدوك - 00:14:30

نفسك التي بين جنبيك وكان اللائق به ان يقول رضا منه بحفظه فانه راض بما انتهى اليه حفظه فاما خوف من غيره لم يلتفت اليه
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله مراجعة المحدث وتوقيفه عندما يتجاوز في النفس من رواية - 00:14:50

لا يجوز للطالب ان ينكر على المحدث شيئاً رواه اذا لم يعرفه او وقع في نفسه شيء من سمعاه لكن ينبغي له ان يوقفه عليه تثبتته فيه
فما اخرجه به قبيله منه لكونه اميناً في نفسه عدلاً في حديثه. من حلف الا من حلف الا يحدث قال - 00:15:20

ابو بكر اذا حلف بالله تعالى الا يحدث ثم حدث فقد حنف. يلزم كفارة يمين والذى ذهب اليه عكرمة من ان التحديث اجزيه عن
التكفير خطأ يجزيه في التكفير خطأ والفقهاء يجمعون على خلافه قوله ثم حدث فقد حنث اي - 00:15:40

نكت يمينه ونكت اليمين بنقضها فيه كفارتها في اي امر عليه فحند فيه ونقل عن ابي عبدالله عكرمة مولى ابن عباس في هذا الموضوع
ان من حلف الا يحدث ثم حدث كان تحديته كفارة كان تحديته كفارة له. وفيه نظر - 00:16:00

بل فيه كفارة اليمين المعروفة. ولعل عكرمة لم يرد. المعنى المتبادل من حكمها الشرعي انما اراد ان تحديد بعده يمينه يكفر خطئته من جهة اتباع السيئة بالحسنة فمن امتنع عن التحديد مع حاجة الناس الى علمه كان كتابا له. وهذه خطيئة - 00:16:30 واحسن ما تکفر به الخطيئة ما كان من جنسها. فإذا فعل حسنة من جنسها وهي التحديد بالعلم كان كفارة له فلعل عكرمة اراد هذا المعنى. واما المتعلق بكفارة اليمين نفسها فذلك واقع في هذه المسألة وغيرها - 00:17:00

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قول المحدث حدثنا وخبرنا قال الخطيب رحمة الله اخبرنا احمد بن ابي جعفر قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز البردعي قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي قال حدثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي اذا قرأ عليك - 00:17:20

فقل حدثنا اذا قرأت عليه فقل اخبرنا وهذا الذي قاله الشافعي مذهب جماعة من اهل العلم وروي من المتقدمين عن عبد الملك ابن جريج المكي وعبد الرحمن ابن عمي الاوزاعي وكان حماد بن سلمة وهشيم بن بشير وعبد الله بن مبارك وعبد الرزاق بن همام ويزيديد بن ويزيديد بن هارون - 00:17:40

ويزيديد ابن هارون ويحيى ابن يحيى النيسابوري واسحاق واسحاق ابن راهوية. واسحاق بن راهوية وعمرو وعمرو بن عوف وابو مسعود احمد ابن الفرات ومحمد ابن ايوب وابن يحيى ابن الضريس يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه اخبرنا ولا يكادون يقولون حدثنا - 00:18:00

وكان غيرهم يقول ينبغي ان يبين السمعان كيف كان فما سمع من لفظ المحدث الخلفي حدثنا؟ وما قرئ عليه قال الراوي فيه قرأت ان كان سمعه بقرائته ويقول فيما سمعه بقراءة غيره قريها وانا اسمع. وقال اكثر اهل العلم اذا كان الحديث في الاصل مسموعا فالرواية فليروا به اي - 00:18:20

يقول ما شاء من حدثنا وخبرنا ولم يروا في ذلك فرقا. وقد ذكرنا هذا الباب في كتاب الكفاية على الاستقصاء واوردنا هناك ما فيه غنية لمن وقف عليه وكان كافة من ادركنا من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة وبعضهم كان يجعل في كل اسبوع يوما لاملاء خاصة وبقية الايام للقراءة فمن شيوخ - 00:18:40

من الذين ادركناهم وحضرنا مجالسهم للاماني. ابو الحسن محمد ابن احمد ابن ابي الحسين وابو القاسم علي وابو القاسم علي وعبد الملك بن محمد بن عبدالله بن ابن بشران وابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله - 00:19:00

وكانوا يملون في ايام الجمعة وكذلك القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الخيري وابو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج وابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاسبراني حضرت اماريهمبني سابوه ايام الايام الجماعات وكذلك حضرت املاء عيسى ابن غسان - 00:19:20 ومحمد بن علي بن حبيب المتوفي جميعا بالبصرة واملاء ابي طاهر الحسين ابن علي ابن سلمة وابي منصور محمد ابن عيسى ابن عبد العزيز الباز كالاهما بهمدان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا من الاداب المتعلقة بالرواية - 00:19:40

كيفية التعبير عن صيغ التحمل والاداء. والمشهور عند هما هاتان اللفظتان اللتان ترجم بهما وهي وهما حدثنا وخبرنا ومذهب جماعة من اهل العلم منهم البخاري وبوب عليهم في صحيحه التسوية - 00:20:00

بينهما وصنف ابو جعفر الطحاوي جزءا مفردا اسمه التسوية بين حدثنا وخبرنا والذي استقر عليه عمل اهل الحديث ان ما سمعه الراوي او التلميذ من شيء قال فيه حدثنا وما قرأ عليه قال فيه اخبرنا يجمعهما اذا كان معه غيره. وان كان - 00:20:30 له افرد فقال حدثني وخبرني ثم ذكر المصنف انه ادرك اكثر شيوخ الحديث وهم يقرأ عليهم الحديث قراءة وكان فيهم من يجعل مجلسا في週末 ي ملي هو من لفظه فيسمعون في ذلك المجلس منه. فاكثر ايامهم كانت بقراءة تلاميذهم واصحابهم - 00:21:00 عليهم وفي بعض مجالسهم يجعلون يوما ماضروا ويعادا مؤقتا لاملاء من الفاظهم وذكر المصنف جماعة منهم كان اكثراهم ي ملي ايام الجمعة. وكان من محدثين من ي ملي يوم الثلاثاء. فهذا اليومان المشهوران عند المحدثين - 00:21:30 لتخيل الجلوس فيما لاملاء الاحاديث. وليس في ذلك شيء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان ائمما المرعى فيه هو تفرغ الناس

له واقبالهم عليه فيه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:22:00

الثاني والعشرون اماء الحديث وعقد المجلس له. يستحب عقد المجالس لاماء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب الرواية. ومن احسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسن السلف الصالحين. وينبغي للمحدث ان يعيّن لاصحابه يوم المجلس بالانقطاع عن اشغالهم. وليستعدوا لاتيانه ويعد بعضهم بعض - 00:22:20

به واذا عين لهم اليوم واعدهم بالاماء فيه فلا ينبغي له اخلاف موعدهم الا ان يقتطعه عن ذلك امر يقوم عذرها به وينبغي للمحدث ان من يبلغ عنه الاماء الى من بعد في الحلقة. ويستحب للمستلمي ان يستلمي وهو جالس. على موضع مرتفع او على كرسي فان لم - 00:22:40

يجد استسلام قائمها ويجب ان يكون المستلم متيقظا محصلا ولا يكون ولا يكون بريدا مغفلا. يستحب له ان لا الا يخالف يستحب له الا يخالف له الا يخالف لفظ الرواية في التبليغ عنه بل يلزم ذلك وخاصة اذا كان الرواية من اهل - 00:23:00

والمعرفة باحكام الرواية ثم يستنصرف الناس ان سمع منهم لغطا. فإذا انصت الناس قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وانما وانما استحببت له ذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي ببار لم يبدأ فيه ببسم الله - 00:23:20

الرحمن الرحيم اقطع وروي لم يبدأ فيه بالحمد بالحمد لله اقطع ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلّي عليه فان اتباع ذكر الله بذكرة واجب والصلة عليه في تلك الحال امر لازم. واذا صلّى المستلمي على النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على المحدث - 00:23:40

فقال له من حديثك او من ذكرت رحمة الله؟ واذا فعل المسلم لما ذكرته قال الرواية حدثنا فلان ثم نسب شيخه الذي سماه حتى يبلغ وبنسبة منتهي والجمع بين اسم الشيخ وكنيته ابلغ في اعطامه واحسن في تكريمه. وجماعة من المحدثين تقتصر في الروايات عنهم على - 00:24:00

في اسماء يمكن انسى بهم اذ كان ابوهم لا يشكى ومنزلتهم من العلم لا تجهل فمنهم ايوب ابن ابي تميمة السختياني ويونس ابن عبيد وسعيد وسعيد بن ابي بن ابي عربة وهشام ابي عبد الله ومالك بن انس وليث ابن سعد ونحو وليث ابن سعد ونحوهم من - 00:24:20

طبقتهم واما من كان بعدهم فعبد الله بن المبارك يروي عنه عامة اصحابه فيسمونه ولا ينسبونه وربما لم ينسى بالمحمد وربما لم ينسى المحدث اذا كان اسمه لم ينسب المحدث اذا كان اسمه مفردا عن اهل - 00:24:40

لحصول الامان من دخول الوهم في تسميته. وذلك مثل قتادة ابن دعاء ابن دعامة ومسعود ابن كتاب الهلال وشعب بن الحجاج ووكيع ابن الجراح وهشيم ابن بشير وعفان ابن مسلم ومسدود ابن مسرهيل وعارم للفضل وقتيبة ابن سعيد وغيرهم. وهكذا من كان مشهورا بالنسبة - 00:25:00

او قبيلته فقد اكتفي في كثير من الروايات عنه بذكر ما اشتهر به. وان لم يسمى هو فيه. وذلك نحو الرواية عن ابن عون وابي جريح وابن لهيعة وابن عبيدة وابن ابليس وابن وهب وابن ابي نجيح وابن ابي ذئب وابن ابي اويس وكتحو الرواية عن الشعبي والنخعي والزهري والتيمي - 00:25:20

والاوزاعي والشافعي والحميدي والحماري والزنجر والزنجر وهو مسلم بن خالد المكي وكان الزنجي لقبه اصحاب الالقاب قد غابت القاب جماعة من اهل العلم على اسمائهم فاقتصر الناس على ذكر القابهم في الرواية منهم غندر واسمها - 00:25:40 محمد بن جعفر عنده منذر واسمها محمد بن جعفر ومنهم لوين وهو محمد بن سليمان بن حبيب النصيحي ومنهم المشتدان وهو عبدالله بن ابن عمر ابن محمد ابن ابانا الكوفي ومنهم عالم وهو محمد ابن الفضل السدوسي وقيل ان عالما اسمه وليس بلقب له. والمشهور ان اسم اخي - 00:26:00

لعالم بستان ولعل اباه ايضا سماه شغبا؟ شغبا وتسمى هو بستاننا والله اعلم. ومنهم سعدويه وهو سعيد سليمان الواسطي نزيل بغداد

ومنهم صاعقة وهو ابو يحيى محمد بن عبدالرحيم البغدادي ومنهم مطين وهو ابو جعفر محمد بن عبد - 00:26:20
الحضارمي الكوفي ومنهم نفطويه وهو ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عروة النحو ومنهم ابو العيناء وهو محمد بن القاسم خلاد
البصري اصحاب الكنى وفي المحدثين جماعة اكفى الرواية عنهم بذكر كنائهم يونس ماهر وانسابهم لغبتها عليهم واجتهادهم بها -

00:26:40

والامن من دخول اللبس فيها فمنهم ابو الزناد وهو هو عبدالله ابن ذكوان. وقيل ان كنيته ابو عبدالرحمن وكان يلقب بابي وكان يلقب
ابا الزناد فغلب عليه وابو بشر وهو جعفر بن ابي وحشية وابو معاوية وهو محمد ابن حازم وابو مسهر وابو مسهر وهو - 00:27:00
الأعلى ابن مشرق وابو اليماني وهو الحكم المنافع وابو النضر وهو هاشم القاسم وابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك وابو خيثمة
وهو زهير ابن حرب وابو كريب وهو محمد ابن العلاء وابو نعيم وهو الفضل بن دكين وقد كان بالكوفة في طبقة ابي نعيم محدث اخر
يكنى ابا نعيم ايضا يكتنى - 00:27:20

يكتنى احسن الله اليكم. يكتنى ابا نعيم ايضا واسمه عبدالرحمن بن هاني النخعي. الا انه قل ما تجيز الرواية عنه الا وهو مسمى فيها او
منسوب واكثر الروايات عن ابي نعيم فضل بن دكين تجيزه مقصورة على كنيته دون اسمه ونسبته. نسبة المحدثين - 00:27:40
اذا كان الراوي معروفا باسم امه وهو الغالب عليه جاز جاز نسبته اليه وذلك مثل ابن بحينة وهو عبدالملك ابن مالك ابن عبدالله بن ما
لك بن القشب الاسري القشب الاسدي. نسأل الله يعني - 00:28:00

الازدي يقال لهم الازد والاسد بالسين افصح وبالزاي اشهرهم بنو الازد يعني القبيلة المعروفة تقال بالسين وتقال بالزاي والسين افصح
ولكن الزاي اشق. نعم. احسن الله اليكم. وهو الله ابن مالك ابن القشب الاسقي القشب الاسدي وامه بحينة بنت الحارث بن المطلب
بن عبد مناف - 00:28:20

00:28:50

وعبد الله بن ام مكتوم الاعمى وهو عبدالله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الاصم العامری ويعلی بن منیة احسن الله اليکم
ويعلی ابن منیة وهو يعلی ابن امية التميمي وامیة جدته ام ابیه وهي منیة بنت بنت الحارث ابن جابر والحارث ابن البرصة وهو -
00:29:10
ابن ما لك والبرصاء امه ومعاذ ابن عفرا و هو معاذ ابن الحارث ابن رفاعة و امه عفراة بنت عبيد بن من بنی النجار وبشير بن

الخاصية وهو وبشير بن معبد يعني خاصية. احسن الله اليک. وبشير بن الخاصية وهو وبشير بن معبد بن شراحین بن سعد بن
ضبار - 00:29:30
بالياء ضباري. ضباري السدوسي والخاصية هي ام الذي سقنا نسبه وباري. وهي ام ضباري الذي سقنا نسبه اليه و Shrhabil بن حسنة.
وهو Shrhabil bin Abi Ubaidah ibn Al-Mutayib. Huna bani al-Asad. Huna bani al-Asad. Huna bani al-Asad. Huna bani al-Asad. Huna bani al-Asad.

00:29:50

ونسب اليها وهؤلاء المذكورون كلهم من الصحابة فاما من بعدهم فمنصور بن صفية وهو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة الحجبي
امه صفية بنت شيبة بن عثمان القرشي واسماعيل ابن عليه وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابو بشر الاسدي الاسدي - 00:30:00

اسدیب الاسد الاسد. هناك بنو الاسد وبنو الاسد. هذا الاسد. نعم. احسن الله اليکم. وهو اسماعيل ابن ابو بشر الاسد واما عاصم بن
بهذلة وهو عاصم ابن ابی النجود فقد اختلف في بهذلة فقيل هو اسما ابیه وقيل بل هو اسما وقيل - 00:30:20

هو اسما امه ومن قال هو اسما ابیه اكثرا وقوله اصح والله اعلم. ذكر المصنف رحمه الله تعالى من الاداب المتعلقة روایة الحديث
اماً وعقد المجلس له. وانه يستحب عقد مجالس املاء الحديث ان ذلك اعلى مراتب الراوي - 00:30:40

فكأن المحدثون فيما مضى يعقدون مجالس يفسدون فيها الاحاديث الى النبي صلی الله عليه وسلم وكان لتلك المجالس رونق
وناموس وادب. ذكر المصنف رحمه الله تعالى طرفا منه في قوله - 00:31:00

ينبغى للمحدث ان يعين لاصحابه يوم المجلس لان لا ينقطعوا عن اشغالهم. اي اذا لم يعين لهم يوما فانه اذا فجأهم بمجلس تحديده
انقطعوا عن اعمالهم طلبا لسماع الحديث. ثم - 00:31:20

ذكر انه اذا عين لهم اليوم ووعدهم بالاملاء فيه فلا ينبغي له اخلاص موعده. الا ان يقتضعه عن ذلك امر يقوم عذرها به لان بذل العلم عبادة وضرب الموعد له في منزلة توقيته. والعبادات المؤقتة - 00:31:40

من وجوه كمالها الوفاء بها في اوقاتها. فالصلوة على وقتها تكون اداء صلاها العبد بعد ذهاب وقتها كانت وكذلك بذل العلم عبادة اذا وقت لها وقت فان كمال الاتيان بها على الوجه الاتم يكون - 00:32:00

بالوفاء بها على وقتها. ثم ذكر انه ينبغي للمحدث ان يتخذ من يبلغ عنه الاملاء الى من بعد في الحلقة. فربما تعظم حلقة المحدث ويكثر الناس. فيحتاجون الى من يسمع من المحدث ويبلغ عنهم. ويستحب - 00:32:20

تلي و هو من يتتخذ ليستخرج حديث المحدد بقوله من حدثك رحمك الله. ثم يبلغوا عنه فكان المحدث اذا جلس على كرسيه في مجلس الاملاء انتصب المعلم قربا المستملي قريبا منه. ثم قال له من حدثك رحمك الله فيسوق المحدث اسانيده - 00:32:40 وبلغ عنه ذلك رافعا مستملي رافعا صوته بان يقول قال الشيخ حدثنا فلان قال حدثنا فلان واذا كان الجمع عظيما كان وراء المستملي من يبلغ عنه. وربما عظم المجلس فكان فيه جماعة من المبلغ - 00:33:10

وفي زمان الرواية الذهبية ربما اجتمع في المجلس الواحد بضعة عشر الفا من السامعين فيحتاجون الى من يبلغ حديث المحدث. ثم ذكر انه ينبغي ان يكون المستملي متيقظا محصلا. ولا يكون - 00:33:30

بريدا مغفلوا ولا يخالف لفظ الراوي في التبليغ بل يلزمهم الاقتداء به ولا سيما اذا كان الراوي من اهل والمعرفة باحكام الرواية. ثم يستنصر المستملي وهو المستخرج لحديث المحدث الناس ان سمع منهم لغى - 00:33:50

بان يأمرهم بالانصات وينهائهم عن اللغو والوضوء. اذا انصت الناس شرع قائلا باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. مستفتحا بذلك الدلائل المروية في ذلك ومن هذا الحديث وهو لا يثبت بلفظيه. ولفظ البسملة ضعيف جدا. واما الروايات - 00:34:10 الاخرى فيها ضعف كلفظ بحمد الله وبذكر الله ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلی عليه لان المذكور في المجلس حديثه. ثم اذا صلى المستملي على النبي اقبل عن المحدث فقال له من حدثك او من ذكرت رحمك الله؟ واذا فعل المستملي ذلك قال الراوي حدثنا فلان ثم - 00:34:40

ينسب شيخه الذي سماه حتى يبلغ بنسبة منتها. لان تعريف الراوين بشيوخ لشيخهم على التعبيين ينبغي ان تكون على وجه بين فيقول اخبرنا فلان ابن فلان الفلاني وبنسبة نسبا تاما يتميز به. واذا ذكر معه كنيته كان مستحسنا لانه ابلغ في تعظيمه - 00:35:10

واحسنوا في تكليمه ثم ذكر ان جماعة من المحدثين يقتصر في الرواية عليهم على ذكر اسمائهم بشهرتهم بذلك. وذكر منهم جماعة منهم ايوب وابي تميمة السختيان فتح السين في اللغة المشهورة. وذكر فيها الكسر والضم ايضا. فهو مثلث السين. لكن - 00:35:40 مشهورة فيه الفتح ونظيره في تدليس سينه من الاسماء المشهورة سفيان ثقة فان نسيانا سفيان مثلثة فيقال سفيان وسفيان وسفيان لكن المشهور منها هو الضم ثم سمي جماعة اخرين من شهرها باسمائهم وتميزوا بها فاذا ذكروا عرفا بذلك. ومن الناس من يكون مشهورا في - 00:36:10

طبقته باسمه المفرد ولا حاجة الى ذكر بقية نسبة او لقبه كفتادة في التابعين فان قفتادة في التابعين اذا ذكر فالمراد به قفتادة ابن دعامة السدوسي تكسر وتفتح فيقال دعامة دعامة ومثله بعده مسعر وشعبة ووكيع وهشيم وعفان ومسدد وعاصم - 00:36:40 وقتيبة فهؤلاء شهرروا باسمائهم الاولى وعرفوا بذلك. فيكتفى بذلك ما شهرروا به دون حاجة ما بعده ومنهم من يشهر بنسبةه الى ابيه او جد له كابن عون فانه عبد الله ابن عون او - 00:37:10

ابي جريح فهو عبد الملك بن عبد العزيز او ابن لهيعة وهو عبد الله بن لهيعة او ابن عبيدة وهو سفيان ابن عبيدة الى اخر ما ذكر رحمه الله تعالى من من اضيف الى ابيه او جد له ومثله ايضا من شهر بلقبه. كالشعب فان - 00:37:30 اذا ذكر في اسناد فهو عامر بن شراهيل ويقال سرحبيل الشعبي ومثله النخعي انه ابراهيم ابن يزيد النخعي ومثله الزهري فانه محمد ابن مسلم ابن عبد الله ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري - 00:37:50

وهل جرا ونظير هذا ايضا من شهر بلقبه فاذا ذكر بلقبه عرف فاذا قال مثلا محمد ابن بشار او محمد ابن المتنى وهم من شيوخ الائمة
الستة اذا قال حدثنا غندر عرف ان غندر هذا - 00:38:10

ان غندرها هذا هو محمد ابن جعفر ومثله يقال في بقية المذكورين بالقاب بهم ومثلهم كذلك من عرفا بكتابهم كابي الزناد عبد الله بن ذكوان من تابع من تابع اهل المدينة او كابي مثير الدمشقي ابو مسهر الدمشقي وهو عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي -
00:38:30

او ابو الوليد الطيالس وهو هشام بن عبد الملك الطيارسي. ثم من الرواية ايضا من ينسب الى امه ويشتهر بذلك كعبد الله ابن بحينة فان
بحينة امه ومثله يعلم ابن منية فهي امه الى اخر ما ذكر رحمة الله تعالى والمقصود ان المملي للحديث - 00:39:00
ينبغي له اذا ذكر احدا من الرواية ان يذكره بما يعرف به. ونظير هذا من نقل عن احد من اهل العلم فانه ينبغي له ان يسميه في المقام
الاول عند - 00:39:30

ذكره بحيث يعلم مطالع هذا الكتاب انه اذا طوى ذكره فيما يستقبل فالمراد به من سماه اولا تجد من صنيع بعض حذاق المحدثين في
المنة السابعة والثامنة اذا ذكروا البخاري ومسلمما - 00:39:50

او مسلما في اول مقام ذكروا اسم احدهم تماما ومنه ما في كتاب الأربعين النووية فان النوي رحمة الله لما ذكر البخاري ومسلمما لما
ذكر البخاري ومسلمما في الحديث الاول ذكر جر نسبهم - 00:40:10
اما وكان ينبغي ايضا عمل هذا في بقية المخرجين اذا ذكروا اول مرة وكذلك في تسمية كتبهم بحيث يعلم الطالب اسم هذا الكتاب
اذا اعيد ذكره مختصرا. فاذا ذكر البخاري اولا قيل اخرجه - 00:40:30

محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري في كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنته وايامه. ثم اذا ذكر مرة ثانية اكتفي بقول اخرجه البخاري. ورعاية هذا الاصل - 00:40:50
يحصل به قدر عظيم من العلم اخذها بالتدريج شيئا فشيئا. وغفل عن هذا الاصل باخره. فربما رأيت احدا ملأ كتابه بالعزوه الى ابن ابي
شيبة. ولم يسمه قط. فكيف يعرف المطالع - 00:41:10

كتابه من ابن ابي شيبة هذا؟ واذا كان في المشهورين بالعلم اثنان مذكوران بهذا اللقب المقصود منهما فلا يستفيد الطالب من ذلك.
فينبغي في حق من تكلم او صنف ان - 00:41:30

بالاعلام باسم من يذكره في اول مقام من شخص او كتاب او جماعة او بلد او غير ذلك حتى يكون تبيينا عند مطالعه فاذا طوى ذكره
فيما يستقبل من كتابه كان معلوما عند المتلقى نعم - 00:41:50

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعريف المحدث بالنقص كالعمى والعور ونحوهما من الافات. لم يختلف العلماء انه يجوز ذكر الشيخ
وتعریفه بصفته التي ليست نقاصا في خلقته كالطبل والزرقة والشقة والحرمة والصفرة. وقد جاءت الرواية عن حميد الطويل
واسحاق بن يوسف واسحاق - 00:42:10

ابن يوسف الازرق وحسين ابن الحسن الاشقر وجعفر بن زياد الاحمر ومروان الاصغر. وكذلك يجوز وصفه بالعرج والقصر ما هو العور
والعمش والحوال والاقعاد والشلل؟ فمن ذكر بذلك في الرواية عنه. عمران قصير وابو معاوية الضريب وهارون ابن موسى -
00:42:30

الاعور وسليمان الاعمش وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج وعاصم الاحول وعاصم الاحول وابو معمل المقدع ابن عبد الرحمن
الاشل وجماعة يطول ذكرهم فاكتفيينا بذلك هؤلاء منهم بذكر هؤلاء منهم. واذا كان الشيخ معروفا بالعلم - 00:42:50
موصوفا بالجلالة والنبل حسن ذكر ذلك في حال الرواية عنه. وان لم يكن مشهورا زكاہ الراوي ان كان عدلا عنده فيقول حدثنا فلان
وكان ثقة يتلوه من روى عن شيخ فائقى عليه ومدحه وعظمته. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا - 00:43:10
قاعدة النسبة المتعلقة بالخلقية. فنسبة امرئ ما الى شيء يتعلق بخلقته نوعان. احدهما ان يذكره بصفة تتعلق بالخلقية ليست نقاصا ان
يذكره بصفة تتعلق بالخلقية ليست نقاصا كالطبل والزرقة والشقة - 00:43:30

والحمرة والصفرة فهذا جائز اتفاق. والاخر ان يذكره بصفة ناقصة تتعلق بخلقته. وهذا جائز بشرطين احدهما ان يكون قد شهر بها فلا يتميز الا ذكرها. والاخر - 00:44:00

الا يقصد تنقصه ذكره بها فاما وجد هذان الشرطان جاز ذكره بذلك كالاعمش والاعمى والضليل والاعرج والاشر واما ذكره بما ليس نصا وهو النوع الاول فانه جائز بالاتفاق. نعم - 00:44:40

احسن الله اليكم قال رحمه الله استحباب الرواية عن جماعة والا يقتصر على شيء واحد يستحب للراوي ان لا يقتصر في املائه على الرواية عن شيخ واحد من شيوخه بل يروي عن جماعتهم. ويقدم من على اسناده منهم ويكون املائه عن كل شيخ حديثا واحدا - 00:45:10

فانه اعم للفائدة واكثر للمنفعة ويتعتمد ما على سنته وقصر متنه. وان لم يكن الراوي من اهل المعرفة وعلله واختلاف وجوهه وطرقه وغير ذلك من انواع علومه فينبغي له ان يستعين بعض حفاظه وقته في تخريج الاحاديث التي يريد املاءها قبل - 00:45:30

بمجلسه فقد كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك فمنهم ابو الحسين ابن بشران كان محمد بن ابي الفوارس يخرج له الاملاء والقاضي عمر ابن عبدالواحد الهاشمي البصري كان ابو الحسين ابن غسان يخرج له وابو القاسم عبدالرحمن ابن محمد السراج النيسابوري كان ابو حازم - 00:45:50

العبدوي يخرج له وصاعد من محمد الاستوائي. فقيه اصحاب الرأي بنيسابوه. كان احمد بن علي الاصفهاني يخرج له. وكان ابو الحسن ابن احمد ابن زرقويا يخرج الاملاء لنفسه الى ان كف بصره. ابن رزقويه ابن رزقويه يخرج الاملاء - 00:46:10

نفسه لا يكف بصره ثم كان ابو محمد خلان يخرج له احيانا واحيانا كنت انا اخرج له. فان احب الراوي خرج احاديث مجلسه لنفسه ونافقها من اصوله الى فرع الى فرعه بخطه ثم عرضها على من يثق بمعرفته وفهمه ليصبح خللا ان وجده فيها - 00:46:30
من الاغطية ما امكن تلافها وينبغي للراوي ان يعتمد في املائه الرواية عن عن ثقات شيوخه ولا يروي عن كذاب ولا متظاهر ببدعة ولا معروف بالفسق بل تكون روايته عن من حسنت طريقته وظهرت عدالته. قال ابو بكر اما من ثبت فسقه وظهر كذبه فلا تصح الرواية عنه - 00:46:50

واما من كان معروفا بالصدق في حديثه والامانة في نفسه وله رأي يذهب اليه في الرواية عن غيره من اهل المذاهب القوية والاعتقادات السليمة اولى وان روى عنه جاز ذلك وحكم من صح اعتقاده وثبت صدقه الا ان الا انه يهم في حديثه هذا الحكم ايضا - 00:47:10

فينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث الاحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا يرويها الا عن اهل المعرفة والحفظ وذوي الاتقان والضبط واما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الاعمال وما في معناها فيحمل روايتها عن عامة الشيوخ؟ ذكر المصنف رحمه الله تعالى كلاما لاحقا بما سلف من - 00:47:30

عقد مجالس الاملاء فان المحدثين الماضيين كانوا يعقدون مجالس للاملاء يعمد احدهم قبل املاء الى الرجوع الى اصوله. وهي مدوناته ومقidiاته التي كتبها عن الشيوخ. فيكون مثلا ان كتب حديثا عن الاعمش واحاديث اخرى عن شعبة واحاديث - 00:47:50
ذلك كثيرة عن سفيان الثوري فاذا اراد ان ي ملي انتخب من مسموعاته ومروياته. وعامة المحدثين القدامى كانت لهم قدرة على التخريج لانفسهم من مروياتهم. عند عقد مجالس الاملاء كان فيهم من يستعين بغيره عند عجزه كان يكون مشغلا بالفقه او العربية وله رواية في يريد ان ي ملي - 00:48:20

فيعدوا بعض اصحابه الى اصوله ويخرج له منها احاديث ي مليها او ان يكون من اعجزه المرض او كف بصره فلجا الى بعض العارفين بالحديث من اصحابه او غيرهم ليخرجوا له - 00:48:50

احاديثنا من مروياته ي مليها على اصحابه. ويتحرى فيما ي مليه. من اصوله الصحيبة مع التوقي من الغلط فيه. وترك الرواية عن الضعفاء والمجروحين والمتظاهرين بالبدع والمعروفين بالفسق في منتخب روايته عن شيوخه انتخابا. لان الانتخاب يدل على عقل

وھذه کلمة مشهورۃ. فان المرء اذا انتخب کلاما افصح عن عقله فبقدر حسن انتخابه یبین عن حسن عقله ومثله قولهم الاختصار دلیل عقل المختصر. لان حسن اختصاره یدل على منزلة - 00:49:40

في الحسن كما ان سوء اختصاره یدل على سوء عقله في معرفة العلم. ثم ذکر ما ینبغي للمحدث بان یتشدد في احادیث الاحکام بالا یرویها الا عن اهل المعرفة والحفظ. واما الاحادیث التي تتعلق بالفضائل الاعمال فیحتمل - 00:50:00
روايتها عن عامة الشیوخ اي الذين لا یبلغون الدرجة العليا من الضبط والاتقان. نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله الاقتداء بذوي السنن المستقيم في ذکر تاريخ السمع القديم للسماع المتقدم مزية على ما تأخر عنه لان المتأخر يكون - 00:50:20
الخطر وعدم امان الغضب لکبر سن الراوی وتغير احواله وتناقص آلاته واختلال حفظه وبعد ذکره ولو سلم الراوی عندك السن وتناولی عمر من دخول الوهم عليه في روايته لکان لمن تقدم سماعه منه الفضیلة على من سمع منه في تلك الحال الا ترى ان - 00:50:40
الا ترى ان عبد الله بن مسعود ذکر تقدم حفظه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم القرآن على حفظ زید ابن ثابت مفتخرًا بذلك ومتبحجا به فاذا لم یشارک الراوی غيره في التحدیث عن شیخه لتفرده به کان ذکره تاريخ سماعه احسن - 00:51:00
والاظهار ما خصه الله به من تلك الفضیلۃ ابین قوله رحمه الله في وصف حال ابن مسعود ومتبححا به اي به فان التبیح هو المباهاة. وربما اطلق على المباهاة المقتنة بعجمب. الا انها - 00:51:20

هذا المعنی مما ینزله عنه ابن مسعود وانما الذي کان عليه ابن مسعود من يصلح وصفه به انه کان یباهی باخذہ القديم عن النبي صلی الله علیه وسلم وتلقیه القرآن غضا عنه. نعم. احسن الله اليکم قال رحمه - 00:51:40
تحريم رواية الاخبار الكاذبة ووجوب اسقاط الاحادیث الباطلة. يجب على المحدث الا یروي شيئا من الاخبار المصنوعة والاحادیث الباطلة الموضوعة فمنفعة ذلك باء بالائم المبین ودخل في جملة الكذابین كما اخبر الرسول صلی الله علیه وسلم ويستحب للراویين روى حديثا معلولا ان یبین علته واذا كان - 00:52:00

اسناد اسم یشاکل غيره في الصورة كحبان المشابه لحيان ونحو ذلك مما یخشى التباس استحببت للراوی ان یذكر سورة واعرابه ليقید عنه. الصلاة على النبي استحببت للراوی ان یذكر سورة اعجامه واعرابه - 00:52:20
الاعجاب هو نقط ما يحتاج للنقط. كالخاء والضاد والظاء وانها تسمی حروفًا معجمة. لاشتمالها على النقد فيقال بالخاء المعجمة. كما انه یقال في مقابلها المهملة فيقال بالحاء المهملة. والاعراب هو التبیین والافصاح - 00:52:40
فاصل الاعرابی في لسان العرب اخراج الشیء واضحًا بینا فمقصوده ان یذكر اسم في صورته واضحًا بینا. نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم كلما ذکر - 00:53:10

الترجم على الصحابة رضي الله عنهم اذا انتهى المستعمل في الاسناد الى ذکر النبي صلی الله علیه وسلم استحب له الصلاة علیه رافعا صوته بذلك. وهکذا یفعل في كل حديث عاد فيه ذکره صلی الله علیه وسلم واذا انتهى الى ذکر بعض الصحابة قال رضوان الله علیه ذکر ما یستحب في الاملاء رواية روايته لکافة - 00:53:30

وما یکرہ من ذلك خوف دخول الشبهة فيه والالتباس. والالباس. احسن الله اليکم. ینبغي ان یملئ من الاحادیث ما تعلق باصول المعارف وتتضمن الدلائل على صحة المذاہب والاعتقادات. اذ کان ذلك اس الشرع ودعامتہ واصل كل نوع من من التکلیف - 00:53:50

ويتجنب المحدث في امانه رواية ما لا تتحمله عقول العوام لما لا یؤمن عليه فيه في من دخول الخطأ والاوہام واما رأى العلماء ان الصنوف عن روايته للعوام اولی. احادیث الرخص وانت وان تعلقت بالفروع المختلف فيها دون الاصول - 00:54:10
من انفع ما تملی الاحادیث الفقهیة التي تفید معرفة الاحکام السمعیة کسنن الطهارة والصلوة واحادیث الصیام والزکاة وغير ذلك من العبادات وما تعلق بحقوق المعاملات ویستحب ايضا املاؤها حديث التنظیم في فضائل الاعمال وما یبحث على القراءة وغیرها من الاذکار. واذا - 00:54:30

والمحدث حديثا فيه كلام غريب فسره او مع غامض بينه غامض وبينه واظهره ولا يجوز للراوية ان يفسر الا ما عرف معناه اما ما لم يعرف معناه فيلزم السكوت عنه. تراه في رواية احاديثبني اسرائيل المأثورة عن اهل الكتاب - 00:54:50
انما كره العلماء رواية احاديث الانبياء واقاصيصبني اسرائيل المأخوذة عن الصحف. مثلما رواه وهب المنبه وكان يذكر انه وجده في كتب المتقدمة وتلك الصحف لا يوثق بها ولا يعتمد عليها. وكذلك ما نقل عن اهل الكتاب انفسهم دون اخذهم من صحفهم. فان اقتراحه واجب - 00:55:10

لازم وقد كان محمد بن اسحاق صاحب السيرة ضمن كتبه من ذلك اشياء كثيرة. واما ما حفظ من اخباربني اسرائيل وغيرهم من المتقدمين من رسول رب العالمين وعن صحابته الاخيار المنتخبين صلى الله عليه وعليهم اجمعين وعن العلماء من سلف المسلمين فان رواية - 00:55:30

تجوز ونقله غير محظور املاء فضائل الصحابة ومناقبهم والنشر لمحاسن اعمالهم وسوابقهم. ان الله تعالى اختار لنبيه اعوانا جعلهم افضل الخلق واقواهم ايمانا وسد بهم ازر الدين واظهر بهم كلمة المؤمنين واوجب لهم الثواب الجليل والزمه - 00:55:50
أهل الملة ذكرهم بالجميل. فخالفت الرافضة امر الله فيهم وعمدت لمحو مآثرهم ومساعيهم. واظهرت البراءة منهم وتدينت بالسب لهم يريد ليدخلوا نور الله بافواههم كما راب ذلك المتقدمون من اشباهم والله متم نوره ولو كره الكافرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب - 00:56:10

فلزما الناقلين للاخبار والمتخصصين بحمل الاثار نشر مناقب الصحابة الكرام واظهار منزلتهم ومحلهم من الاسلام عند ظهور هذا الامر والخطب الجسيم واستعلاء الحاذدين عن سلوك الطريق المستقيم. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع - 00:56:30

يعني واذا كان كل حديث يتضمن فضيلة واحدة من الصحابة من فراده فاستحب ان يقدم املاء فضائل ابي بكر ثم عمر ثم كذلك يرتب الاحاديث على قدر منازل اصحابها وما يقتضيه من موجب درجاتهم واستحقاقها وليجتنب المحدث رواية ما شجر بين الصحابة - 00:56:50

ويمسك عن ذكر الحوادث التي كانت منهم ويعلم جميعهم بالصلة عليهم والاستغفار لهم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة من كلامه طرفا مما يستحب املائه مع التنبية الى ما ينبغي حبس اللسان عن املاء - 00:57:10
في المجالس العامة. وضابط الممدوح مما يلقى الى الناس من العلم. هو اذوا اليه فما احتاج اليه الناس في امور المعارف والديانات والمذاهب والاعتقادات وما تعلق من الاحاديث الفقهيات والمرويات في ابواب الترغيب والترهيب والاخلاق والرقائق هو - 00:57:30
الذي يحدث به الناس ويلقى اليهم وما كان فوق مداركهم ولا تحتمله عقولهم ولا يؤمن عليهم فيه من دخول الخطأ والاوهام فهذا مما ينبغي ان يطوى ولا يروى لهم ملاحظة لقوى مداركهم. وعند البخاري في كتاب العلم موقوفا عليه حدثوا الناس بما يعرفونه - 00:58:00

يريدون ان يكذب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وروي مرفوعا ولا يصح. ومن الغلط الواقع في هذا الباب ما ذكره جماعة ان مما يجتنب ذكره للعوام الاحاديث المروية في - 00:58:30

صفات ذكر هذا ابو الفضل ابن حجر في شرح كتاب العلم من فتح الباري ونسبه الى الامام ما لك. فذكر ان الامام ما لك ابن انس كره التحديد باحاديث صفات ولا يوجد هذا الكلام من وجہ مسند صحيح عن مالک وصنيع مالک في رواية الاحاديث المروية في - 00:58:50

خلافه وشار العلامة سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب في تيسير العزيز في الحميد في شرح باب من جحد شيئا من الصفات الى تضعييف هذا القول الذي ذكره الحافظ - 00:59:20
عن الامام ما لك فهو قول علي عن الثبوت عن مالک خاصة وعن السلف عامة فالمنقول عن السلف هو التحديد باحاديث الصفات في المجالس والانكار على من انكرها. فقد روى - 00:59:40

عبد الرزاق بسند صحيح عن ابن عباس انه روى حديثا في الصفات فارتजـفـتـ رـجـلـ عنـدـ مـسـتـنـكـرـاـ فـقـالـ ماـ فـرـقـ هـؤـلـاءـ يـجـدـونـ رـقـةـ عـنـ مـحـكـمـهـ وـيـهـلـكـونـ عـنـدـ تـشـابـهـ وـالـمـتـشـابـهـ يـعـنيـ باـعـتـبـارـ حـالـ السـامـعـ لـاـ باـعـتـبـارـ حـالـ الحـدـيـثـ نـفـسـهـ. فـابـنـ عـبـاسـ - 01:00:00

بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ وـاـسـتـنـكـرـ اـسـتـنـكـرـاـ هـذـاـ الرـجـلـ لـهـ. وـرـوـىـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ اـحـمـدـ فـيـ كـتـابـ الرـدـ عـلـىـ الجـهـمـيـةـ عـنـ وـكـيـعـ بـنـ الجـرـاحـ اـنـ حـدـثـ

بـحـدـيـثـ مـنـ اـحـادـيـثـ الصـفـاتـ فـاـسـتـنـكـرـهـ رـجـلـ فـغـضـبـ وـكـيـعـ - 01:00:30

وـقـالـ اـدـرـكـنـاـ الـاعـمـشـ وـسـفـيـانـ يـعـنـيـ الشـوـرـيـ وـهـمـ يـحـدـثـونـ بـاـحـادـيـثـ الصـفـاتـ وـلـاـ يـنـكـرـونـهـاـ. فـطـرـيـقـةـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ

الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ. وـاتـبـاعـ التـابـعـينـ التـحـدـيـثـ بـاـحـادـيـثـ فـيـ مـجـالـسـ الـعـامـةـ وـهـيـ نـظـيرـ اـيـاتـ الصـفـاتـ التـيـ تـقـرـأـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ صـلـواتـهـمـ.

فـمـاـ ذـكـرـهـ - 01:00:50

الـمـصـنـفـ فـيـ كـتـابـهـ عـنـدـ هـذـاـ المـوـضـعـ وـحـذـفـهـ الـمـنـتـقـيـ مـنـ الـغـلـطـاتـ التـيـ وـقـعـ فـيـهـ غـيـرـهـ وـالـصـوـابـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ مـنـ اـنـ ذـلـكـ سـائـغـ لـاـ شـيـءـ فـيـهـ

وـلـمـ يـزـلـ عـلـيـهـ عـمـلـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ ثـمـ ذـكـرـ مـاـ يـكـرـهـ التـحـدـيـثـ بـهـ اـحـادـيـثـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 01:01:20

الـتـيـ تـنـقـلـ عـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـلـاـ يـطـلـعـ عـلـىـ صـحـتـهـاـ وـالـأـمـتـلـ مـنـهـاـ مـاـ حـفـظـ فـيـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـنـ الـصـحـابـةـ وـالـعـلـمـاءـ

مـنـ سـلـفـ الـمـسـلـمـيـنـ فـانـ روـاـيـتـهـ تـجـوزـ لـلـاذـنـ بـذـلـكـ فـانـهـ جـاءـ لـلـاذـنـ بـالـتـحـدـيـثـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ

01:01:50

ابـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ حـدـثـواـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـلـاـ حـرـجـ. وـمـنـ اـحـادـيـثـهـ مـاـ عـلـمـ بـصـدـقـهـ فـهـذـاـ حـجـةـ لـصـحـةـ الـخـبـرـ بـهـ كـالـاـخـبـارـ التـيـ

حـدـثـ بـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـهـاـ مـاـ قـطـعـ بـكـذـبـهـ وـمـنـهـاـ مـاـ لـمـ - 01:02:20

كـذـبـهـ وـلـاـ صـدـقـهـ فـالـأـمـرـ وـاسـعـ فـيـ ذـكـرـهـ. لـكـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ الشـغـفـ بـذـلـكـ وـالـاعـتـمـادـ عـلـيـهـ كـمـاـ وـلـعـ بـهـ بـعـضـ النـاسـ بـاـخـرـةـ خـاصـةـ مـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ

اـشـرـاطـ السـاعـةـ وـعـلـامـاتـ يـوـمـ وـمـاـ يـكـوـنـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ مـنـ الـفـتـنـ وـالـمـلاـحـمـ وـالـاـكـوـانـ. فـصـارـ فـيـ النـاسـ الـيـوـمـ مـنـ يـنـقـلـ مـنـ التـوـرـاـةـ وـ

01:02:40

كـتـبـ اـهـلـ الـكـتـابـ شـيـئـاـ مـنـ الـاـخـبـارـ التـيـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ عـلـىـ تـأـيـيدـ مـاـ يـرـاهـ مـنـ نـهـاـيـةـ الـعـالـمـ اوـ اـزـدـيـادـ الـفـتـنـ اوـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـكـلـ ذـلـكـ مـاـ يـنـبـغـيـ

اـنـ يـطـرـحـ وـلـاـ يـشـتـغلـ بـهـ. ثـمـ ذـكـرـ اـنـ مـنـ اـوـلـىـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـمـلـائـهـ فـيـ مـجـالـسـ - 01:03:10

الـتـحـدـيـثـ فـضـائـلـ الـصـحـابـةـ. وـمـنـاقـبـهـمـ نـشـرـاـ لـمـحـاسـنـهـمـ. وـبـيـانـاـ لـرـفـعـةـ رـتـبـتـهـمـ وـاغـاظـةـ لـمـبـغـضـيـهـمـ مـنـ الـرـوـافـضـ وـغـيـرـهـمـ وـيـتـأـكـدـ هـذـاـ اـذـاـ

كـانـ الـمـحـدـثـ فـيـ بـلـدـ ظـهـرـ فـيـهـ القـوـلـ بـالـغـظـ منـ الـصـحـابـةـ وـالـطـعـنـ فـيـهـمـ فـاـذـاـ ظـهـرـ ذـلـكـ لـزـمـهـ اـنـ يـحـدـثـ بـالـاـحـادـيـثـ الـوارـدـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ فـضـائـلـهـمـ تـعـرـيـفـاـ لـلـنـاسـ - 01:03:30

مـقـاـمـهـمـ وـلـيـجـتـنـبـ روـاـيـةـ مـاـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ مـنـ الـخـلـافـ وـيـمـسـكـ عـنـ ذـكـرـ الـحـوـادـثـ وـيـعـمـمـ جـمـيعـاـ بـالـصـلـاـةـ عـلـيـهـمـ وـالـاسـتـغـفـارـ لـهـمـ وـالـتـرـحـمـ

عـلـيـهـمـ فـانـ هـذـاـ هوـ دـأـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ معـالـمـ الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ كـلـامـ الـمـحـدـثـ

عـنـ الـحـدـيـثـ - 01:04:10

بـالـصـحـةـ وـالـثـبـوتـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الصـفـاتـ وـالـنـعـوتـ. يـسـتـحـبـ لـلـراـوـيـ اـنـ يـنـبـهـ عـلـىـ فـضـلـ مـاـ يـرـوـيـهـ وـيـبـيـنـ الـمعـانـيـ التـيـ لـاـ يـعـرـفـهـاـ الـاـ

الـحـفـاظـ مـنـ اـمـتـالـهـ وـذـوـيـهـ فـانـ كـانـ الـحـدـيـثـ عـارـيـاـ عـلـوـاـ مـتـفـاـوـتـاـ وـصـفـهـ بـذـلـكـ. وـانـ كـانـ الـحـدـيـثـ مـنـ عـيـونـ السـنـنـ وـاـصـولـ الـاـحـكـامـ ذـكـرـ

ذـلـكـ. وـانـ كـانـ عـلـىـ الـوـصـفـ الذـيـ ذـكـرـنـاـ اـنـفـاـ وـانـضـافـ - 01:04:40

اـلـيـهـ اـنـ يـكـوـنـ روـاـتـهـ مـنـ اـهـلـ الـفـقـهـ وـالـفـتـنـاـ فـنـاهـيـكـ بـهـ. وـهـكـذاـ اـذـاـ كـانـ هـوـتـهـ غـاـيـةـ فـيـ الثـقـةـ وـالـعـدـالـةـ. مـشـهـورـيـنـ عـنـدـ الـكـافـةـ بـضـبـطـ الـرـوـاـيـةـ

نـحـوـ روـاـيـةـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ عـنـ الـقـاسـمـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ اـبـنـ مـحـمـدـ عـنـ عـائـشـةـ وـروـاـيـةـ عـبـيـدـ اللـهـ اـيـضاـ وـمـالـكـ بـنـ اـنـسـ جـمـيعـاـ

عـنـ نـافـعـ بـنـ اـبـنـ - 01:05:00

عـمـرـ وـمـاـ شـاـكـلـ ذـلـكـ وـمـنـ كـتـبـ عـنـهـ بـعـضـ الـحـفـاظـ الـمـبـرـزـيـنـ وـاـحـدـ الشـيـوخـ الـمـتـقـدـمـيـنـ حـدـيـثـاـ كـانـ اـسـتـحـسـنـهـ اـحـبـتـ لهـ ذـكـرـ ذـلـكـ اـذـاـ رـأـيـ

اوـ رـجـبـ وـرـبـماـ كـانـ مـاـ يـسـتـحـسـنـ مـنـ الـحـدـيـثـ رـاجـعـاـ لـىـ مـتـنـهـ مـعـ سـلـامـةـ اـسـنـادـهـ وـقـدـ يـعـبـرـ عـنـ مـثـلـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ اـنـفـاـ بـاـنـهـ غـرـبـ وـاـكـثـرـ مـاـ

يـوـصـفـ - 01:05:20

الـحـدـيـثـ الذـيـ يـنـفـرـدـ بـهـ بـعـضـ الـرـوـاـةـ بـمـعـنـيـ فـيـهـ. لـاـ يـذـكـرـهـ غـيـرـهـ اـمـاـ فـيـ اـسـنـادـهـ اوـ فـيـ مـتـنـهـ. فـاـمـاـ عـبـارـةـ عـنـ الـحـدـيـثـ الـمـسـتـحـسـنـ بـاـنـهـ

غريب. فاول من حفظت عنه عبد الله ابن عباس في حديث فذكره. واسنده المصنف رحمة الله تعالى في الأصل بسنده - 01:05:40
لا يصح وتطلب اللقب التي جرت على السنة المحدثين من المباحث النفيضة لانه يعلم بمثل هذا اوائل المتكلمين بها فان حكم على الرواية والمرويات كان قد يليها في عهد الصحابة والتبعين واتباعهم قبل ان تقييد كتب الحفاظ - 01:06:00

كتاب البخاري وأحمد والترمذى والنمسائى وعلل أبي حاتم عن ابن أبي حاتم والدار فضنى رحمة الله. فتجد في كتاب الأقدمين من الصحابة والتبعين الفاظا جعلوها للدلالة على مراتب الحديث كقولهم غريب أو مسند أو نحو ذلك. وتفق من هذا المبحث اللطيف على الفاظ - 01:06:30

ووجدت متاخرة كقولهم حديث شريف فان هذا اللفظ لم يكن في كتاب الحفاظ الاولى وإنما نشأ في المئة الخامسة فما بعدها. وقد يكون الموصوف بذلك حديثا ليس بشريف. كالاحاديث الموضوعة - 01:07:00
عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله كراهة يا اهل السامع واضجاره بطولهم لا المحدث واكثره ينبغي للمحدث الا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله متوسطا ويقتصر في حذرا من سامة السامع وملله واي - 01:07:20
يؤدي ذلك إلى فتوره عن الطلب وكسله. ما قيل في فوات المجلس والاعادة والاعتياض من تعذر استدراكه بالاجازة. قد جرت العادة في الحديث كراهات تكرير ماضي واستثناء الاعادة لفائه ومنقضيه. حتى قال بعض الشعراء يخاطب احد الثقلاء خلي عنا فانما انت فينا - 01:07:40

روى عمرو او كالحديث المعادي. فينبغي لمن اراد سماع الاملاء البكور خوفا من فوات الميت لان واو عمرو ايش الزائدة والحديث المعاد يعني الذي يرد بعد انقضائه. نعم. احسن الله اليكم فينبغي لمن اراد سماع الله الذكور خوفا من - 01:08:00
المجلس بتأخير الحضور وان يتذرع عليه مع ذلك اعادته من قبل شيخ لعل التمنع عادته مستعملة في فعله ما يأثره الرؤون عن سفيان ابن عيينة ويزيد ابن هارون وجماعة من كان قبلهما رحمة الله عليهم وعليهما. وقد كان خلق من طلبة العلم - 01:08:20
بالبصرة في زمن علي ابن المدين يأخذون مواضعهم في مجلسه في ليلة الاملاء ويبتلون هناك حرصا على السماع وتخوفا من الفوات. فمن فاته او شيء كان يؤثر سماعه وحال بينه وبين اعادته تعسر راويه وامتناعه فليتوصل الى استجازته واذن الراوي له في روایته
فان - 01:08:40

الاجازة منزلة للسماع تالية يعد هو الاولى وهي الثانية. وقد اوردنا في كتاب الكفايات ذكر دروبها وانواعها واختلاف العلماء في احكامها ودللنا على ثبوتها وصحة العمل بها بما فيه غنية لمن وقف عليه ان شاء الله. الثالث والعشرون من المنافسة في - 01:09:00

بين طلبه وكتمان بعضهم بعضا للظن بافادته. والذي نستحبه افاده الحديث لمن لم يسمعه والدلالة على الشيوخ والتنبيه على روایاتهم. فان اقل ما في ذلك النصيحة للطالب والحفظ للمطلوب مع ما يكتسب به من جزيل الاجر وجميل الذكر. ونحن نذكر ما ورد عن عن السلف في ذلك ان شاء الله. فذكر - 01:09:20

رحمة الله تعالى وجوب المناصحة فيما يروى وذكر افاده الطلبة بعضهم بعضا وينبغي لمن افید حديث عن شيخ ان يذكر في حادث 01:09:40
ويأتي ذلك الحديث ان فلانا فاده اياه ومن اداه لجهله فرط التيه والاعجاب فرط التيه والاعجاب الى المحاماة -
فيه والاعجاب. فرط التيه والاعجاب الى المحاماة عن الخطأ والمعظام. كيف؟ كيف يعني ايش؟ الضياع فيها الضياع والتي يعني
الكثير المقترب بالعجب نعم احسن الله اليكم. فهو بذلك الوصف مذموم مأثوم ومحتجز الفائدة عنه غير غير مؤنث ولا ملوم. ذكر
المصنف رحمة الله - 01:10:00

تعالى من ادب طلب الحديث ان يحرص الطلبة على افاده بعضهم بعضا بمسنود الحديث والدلالة على الشيوخ والتنبيه على روایاتهم لما في ذلك من بذل النصيحة رجاء جزيل الاجر وجميل الذكر. الا ان يعلم - 01:10:30
ان بذلك لا يصلح لانه ليس من ترجى فائدته وانفعاه كما قال المصنف ومن اداه لجهله فرط التيه والاعجاب الى المحاماة على الخطأ والمماراة في الصواب فهو بذلك الوصف مأذون مأثوم - 01:10:50

ومحتجز الفائدة عنه غير مؤنث ولا ملوم يعني لا يلحقه تأنيب بالدم ولا يلام على كتمه ما يعرفه من من علم او شيخ فمن كان مفسدا للعلم من ينتسب اليه جرى جماعة من المحدثين - [01:11:10](#)

على حرمائه من الداللة على الشيوخ لانه يفسد العلم اذا وصل الى امثالهم. وهذا مذكور في شرح الالفية وشرح الفية العراق لفتح المغيث وغيرها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابع والعشرون القول - [01:11:30](#)

في انتقاء الحديث وانتخابه لمن عجز عن كتبه على الوجه واستيعابه. اذا كان المحدث مكثرا وفي الرواية متعرضاً فينبغي للطالب ان ينتقي احد ان ينتقي حديثهم ويختارهم في كتب عنه ما لا يجده عند غيره ويتجنب المعاد من روایاته. وهذا حكم الوالدين من الغرباء الذين لا يمكنهم طول الاقامة - [01:11:50](#)

والثواب واما من لم يتميز واما من لم يتميز للطالب معاد حديثه من غيره وما يشارك في روايته مما يتفرج به. فالاولى ان يكتب وحديثه عن الاستيعاب دون الانتقاء والانتخاب. قال ابو بكر من لم تعلو في المعرفة درجته. ولا كملت الانتخاب الحديث الته - [01:12:10](#)

ينبغي ان يستعين ببعض ففاض وقته على انتقاء ما له غرض في سماعه وكتبه. قال ابو بكر وكان ينتقي على الشيوخ ببغداد ممن ادركناه ابو الفتح محمد ابن ابي الفوارس وابو القاسم هبة الله ابن الحسن الطبرى. فاما المتقدمون الذين لم ندركهم وقد لقينا من وقد لقينا من - [01:12:30](#)

عنهم وكان فيهم جماعة يستفيد الطلبة بانتقاءهم ويكتب الناس بانتقاءهم كابي بكر ابن الجعاب وعمر البصري وعمر ابن المظفر ابى الحسن الدارقى وغیرهم ومعنى ذلك ان عمر كان كان معظم انتخابه الاحاديث المشهورة والروايات المعروفة خلاف ما يتخير - [01:12:50](#)

هو اكثر النقاد من كتب الغرائب والافراد. واما ابو الحسن الدارقطنى فكان انتخابه يشتمل على النوعين من الصحاح والمشاهير والغرائب والمناقب ويرى ان ذلك اجمع لفائدة واكثر للمنفعة من طرائق المحدثين في الرواية عن الشيوخ الانتخاب عليهم باى - [01:13:10](#)

بعض مروياتهم ويسمعها منهم. فالانتخاب هو انتقاء بعض مرويات الشيخ. وسماعها عليه فيكون لاشيخ من المرويات الاف من الحديد. فيعمدوا الرواوى الى انتخاب مئة او اكثر يحتاج اليها ويسمعها عليه. هذا اذا كانت له - [01:13:30](#)

في الانتخاب او يسمع بانتقاء وانتخاب غيره. وذكر المنتقي كلاما مبتورا متعلقا بشيء قبله لا يتبيّن الا به اذ قال ومعنى ذلك ان عمر ولم يذكر ما هذا معناه وهو المذكور في كتاب ابى بكر الخطيب قال سمعت غير واحد من شيوخنا يقول - [01:14:00](#)

قل سمعت غير واحد من شيوخنا يقول كان يقال انتقاء عمر البصري يصلح ليهودي قد اسلم يصلح ليهودي قد اسلم. ثم قال الخطيب ومع معنى ذلك ان عمر كان معظم انتخابه الاحاديث المشهورة والروايات المعروفة اي ان الحافظ عمر البصري كان ينتقي من احاديث الشيوخ - [01:14:30](#)

ما يحتاج اليه في الدين فينتفع به حديث الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله كن حافظ العلامة على ما ينتخبك. كان ابو الحسن علي ابى احمد النعيمى يعلم على ما ينتخبه في اصول الشيوخ صاد صاد - [01:15:10](#)

ممدودة وكان ابو محمد الخلال يعلم امراة ممدودة ايضا. وكانت علامة محمد ابن طلحة النعال حائين احداهما ثم الى جنب الاخرى وكانت علامة ابى فضل على ابن الحسين ابن الفلكى الهمدانى نزين نيسابور صورة همزتين وكلهم كان يعلم في - [01:15:30](#)

يعلم وكلهم كان يعلم في الحاشية اليمنى من الورقة بحبر. ورأيت علامة ابى الحسن الدارقطنى في اصل لبعض الشيوخ بالhashia خطأ عريضا بالحمرة وكذلك كان هبة الله بن الحسن الطبرى يعلم بالحمرة الا انها كانت خطأ صغيرا على اول اسناد الحديث - [01:15:50](#)

الانتقاء ينبغي للم منتخب ان يقصد تخيير الاسانيد العالية والطرق الواضحة والاحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة ولا ولا يذهب وقته في الترهات من تتبع الاباطيل والمواضيع وتطلب الغرائب والمنكرات. والغرائب التي كره العلماء الاشتغال بها وقطع الاوقات -

01:16:10

طلبية انما هي ما حكم اهل المعرفة ببطونه لكون لواتهم من يضع من يضع الحديث او يدعى السماع فاما ما استغرب راويه به وهو من اهل الصدق والامانة فذلك يلزم كتبه ويجب سماعه وحفظه. ويترك المنتخب ايضا الاشتغال باخبار الاولئ مثل كتاب -

01:16:30

ونحوه فان الشغل بذلك غير نافع وهو عن التوفر على ما هو اولى قاطع. ونظير ما ذكرناه انفا احاديث الملاحم. وما يكون من فان اكثراها موضوع وجلها مصنوع كالكتاب المنسوب الى دانيال والخطب المروية عن علي ابن ابي طالب ولما اسند قول الامام احمد -

01:16:50

ثلاثة كتب ليس لها اصول. المغازي والملاحم والتفسير. قال وهذا الكلام محمول على وجه وهو ان المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها ولا موثوق بصحتها لسوء احوال مصنفيها وعدم عدالة ناقليها وزيادات القصاص فيها. فاما كتب الملاحم فجميعها -

01:17:10

بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتبة والفتين المنتظرة غير احاديث يسيرة غير احاديث يسيرة اتصلت تسانيدها الى الرسول صلى الله عليه وسلم من وجوه مرضية وطرق واضحة جلية. واما الكتب المصنفة في تفسير القرآن فمن اشهرها كتاب الكلب -

01:17:30

ومقاتل بن سليمان ولا يعلم في التفسير كتابا مصنفا سليما من علة فيه او عريانا من مطعن عليه. واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها وصرف العناية اليها محمل ابن اسحاق المضطرب ومحمد ابن عمير الواقري فاما ابن اسحاق فقد تقدمت منا الحكاية عنه انه كان يأخذ عن اهل الكتاب اخبارهم -

01:17:50

ويضمها كتبه وروي عنه ايضا انه كان يدفع الى شعراء وقته اخبار المغازي. ويسألهم ان يقولوا فيها الاشعار ليلحقها بها اما الواقدي فسوء ثناء المحدثين عليه مستفيض وكلام ائمته مستفيض وليست في المغازي اصح من كتاب موسى ابن عقبة مع صغره -

01:18:10

وخلوه من اكثرا ما يذكر في كتب غيره. فما فما روي من هذه الاشياء عن اشتقاق عمن اشتهرت عن من اشتهر تصنيفه وعرف بجمعه وتأليفه هذا حكمه فكيف بما يريده القصاص في مجالسهم ويستميلون به قلوب العوام من زخارفهم -

01:18:30

ان النقل لمثل تلك العجائب من المنكرات وذهب الوقت في الشغل بامثالها من اقصر التجارات. قال ابو بكر وتلك الاحاديث انما يسمعها العوام من القصاص ويطردونها بها ويتوصلون الى نيل ما في ايديهم بروايتها فيتعلق بقلوب العوام حفظها وبيدوون -

01:18:50

ويعيدون فيها استحسانا منهم لها وباعثوا القصاص على ذلك معرفتهم نقاص العوام وجهلهم ولو صدقوا الله فيما يلقونه اليهم لكان خيرا لهم. واذا سلك الراوي طريقا تلحق به الضنة وتلوح من سلکها للعلماء امارات التهمة لزم اهل المعرفة بيان امره واظهار حاله -

01:19:10

واشادة ذكره ليتوقف ليتوقف عن الاحتجاج ليتوقف عن الاحتجاج به وان كان غير مقطوع على كذبه. واما اذا كشف الراوي قناعه واسقط في تخرص الكذب حياءه فيجب على انهاء امره فيجب انهاء امره الى السلطان والاستعانة في النك -

01:19:30

بمن وجد من الاعوان ويحتاج ان يبين ضعف هذه الاحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها انها موضوعة لا اصل لها. فان رجع عنها والا عن سلطان ان ينهاه عن روايتها فان انتهى والا عاقبه بما يراه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا من المعاني المرعية -

01:19:50

في الانتقاء ان يتخير المنتخب الاسانيد العالية والطرق الواضحة والاحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة تجنبا للباطل والم الموضوعات والغرائب والمنكرات. لكرامة الاشتغال بها. وعدم انتفاع الخلق من قبلها. فمما حذر منه من تلك التراهات الاشتغال باخبار الاولئ -

01:20:10

ومثل كتاب المبتدأ لاسحاق ابن بشر. فان الشغل بمثله غير نافع. ونظيره كذلك احاديث الملاحم وما يكون من الحوادث في اخر

الزمان. وفي ذلك قول مشهور للامام احمد بن حنبل انه قال ثلاث - 01:20:40

كتب ليس لها اصول. المغازي والملاحم والتفسير. وحمله ابو بكر الخطيب على ان بذلك كتبها مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة لا يعتمد عليها ولا يتنق بصحتها. واحسن من هذا المعنى - 01:21:00

الذى ذكره ابو بكر الخطيب ما ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد في الرد على البكري ان معنى قول الامام احمد ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير اي ان الغالب عليها - 01:21:20

انها مرسلة ومنقطعة اي ان الغالب عليها انها موصلة ومنقطعة انتهى كلامه. وغالب الكتب المصنفة في هذه الابواب داخلها الضعف والوهن وامتدح المصنف رحمه الله تعالى كتابا في احدها وهو كتاب المغازي لموسى ابن عقبة المدنى - 01:21:40

وهو كتاب لطيف لكن ليس بايدي الناس اليوم الا احاديث منتخبة منه طبعت باسم احاديث منتخبة احاديث منتخبة من كتاب المغازي لموسى ابن عقبة واما اصول الكتاب فانه مفقود ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى شيئا يستحسن في التفسير والملاحم والفتنة. واحسن الكتب المسندة في التفسير - 01:22:10

كتاب ابي جعفر ابن ابي جرير الطبرى المسمى بجامع البيان فانه كتاب وفيه قال ابو بكر ابن خزيمة لو رحل احد الى الصين في تحصيل تفسير ابن جرير كان قليلا واما الفتنة والملاحم فاحسن الكتب المصنفة فيها كتاب السنن الواردة في الفتنة - 01:22:40

كتاب السنن الواردة في الفتنة لابي عمرو الدانى رحمه الله فهو امثل من كتاب الفتنة لنعيم بن حماد الخزاعي المشهور فاحاديثه اقوم رجالا واضح وانفع منه لكثرة ما فيه من الاثار كتاب الفتنة من مصنف ابن ابي شيبة. فانه مليء بالاثار المسندة عن الصحابة في هذا - 01:23:10

الباب ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما ينبغي ان يعتزل حال القصاص في الذين يميلون اليهم العوام بهذه الاحاديث الغرائب. ومن عرف منه تعمد الكذب وجب رفع امره الى السلطان لينهاه عنه ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الوصف بالحفظ - 01:23:40

الوصف بالحفظ على الاطلاق ينصرف الى اهل الحديث خاصة وهو سمة لهم لا يتعداهم ولا يوصف بها احد سواهم لان يقول حدثنا فلان الحافظ فيحسن منه اطلاق ذلك. اذ كان مستعملا عندهم يوصف به علماء اهل النقل ونقادهم. ولا يقول القارئ لا - 01:24:10

قال لي فلان الحافظ ولا يقول الفقيه درسني فلان الحافظ ولا يقول النحوى النحوى علمني فلان الحافظ فهي اعلى صفات المحدثين واسمى درجات الناقلين ومن وجدت فيه قبلت اقاويله وسلم له تصحيح الحديث وتعليله. غير ان المستحقين لها يقل معدودهم - 01:24:30

بل يتذرع وجودهم فهم في قلتهم بين المنتسبين الى مقالتهم اعز من مذهب السنة بين سائر الاراء والنحل واقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع اهل الملل ولقلة من يوجد من اهل الحفظ والاتقان. قيل ان احدهم يولد بعد برهة من الزمان. فمن فمن صفات - 01:24:50

الحافظ الذي يجوز اطلاق هذا اللفظ في تسميته ان يكون عارفا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيرا مميزا باسانيدها يحفظ منها ما اجمع اهل المعرفة على صحته وما اختلفوا فيه الاجتهاد في حال نقلته يعرف فرق ما بين قولهم فلان حجة وفلان ثقة ومقبول - 01:25:10

وسط ولا بأس به وصدق وصالح وشيخولي وضعيف ومتروك وذاهب الحديث ويتميز الروايات بتغاير العبارات نحو عن فلان وان فلانا ويعرف اختلاف الحكم في ذلك. بين ان يكون المسمى صحابيا او تابعيا. والحكم في قول الراوي قال فلان وعن فلان - 01:25:30

كذلك وان ذلك غير مقبول من المدلسين دون اثبات السمع على اليقين. ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهمما. وما عدتها صحیحا الالفاظ التي ادرجت في المتنون فصارت بعضها للتصالها بها. ويكون ويكون قد انعم النظر في حال الرواة من معاناة علم الحديث - 01:25:50

دون ما سواه لانه علم لا يعلق الا بن وقف نفسه عليه. ولم يضم غيره من العلوم اليه. وليس يكفيه اذا نصب نفسه للقتية ان يجمع في ما ذكره يحيى دون معرفته به ونظره فيه واتقانه له فان العلم هو الفهم والدرایة وليس بالاكثار والتلوّع في الرواية - 01:26:10

ينبغي له ان يكون قد اكثرا من الحديث كتابة وسماعا ويلزم نفسه نظرا في علمه واطلاعا مدیما ذلك من غير تقصير ومشمرا في في غاية التشمير فان ذلك سبب حفظه ومعرفته لمن رزقه الله ومنه ومن بموهبة وقد ذكرنا ان الحفظ ارفع درجات - 01:26:30

الحديث واعلاها واشرف منازل الرواية واسمها وابنا عزة وجود المتحققين به وذلك غير مانع من ابتغائه فينبغي للطالب ان يخلص في الطلب نيته ويجدد للصبر عليه عزيمته فاذا فعل ذلك كان جديرا ان ينال منه بغيته ولو لم يكن - 01:26:50

الاقتصاد على سماع الحديث وتخلیده الصحف دون التمييز بمعرفة صحيحة من فاسده والوقوف على اختلاف وجهه والنصرف في انواع علومه الا تلقيب المعتزلة والقدرية من سلك تلك الطريقة بالحشوية لوجب على الطالب الانفة لنفسه ودفع ذلك - 01:27:10

عنہ وعن ابناء جنسک والرئاسة التي اشار اليها ابو عاصم انما هي اجتماع الطلبة على الله للسماع منه عند علو سنی وانصرام وربما عاجلته المنية قبل بلوغ تلك الامنية فتكون اعظم لحسرته واشد لمصيبيته. واذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته - 01:27:30

تعجل برکة ذلك في شبيبته والطريق اليه ما ذكرناه من من دوام السماع والاكتار منه والمطالبة له والنظر فيه والمذاكرة به وصرف العناية اليه وسنرتب ذلك ترتيبا ينتفع به من وقف عليه ان شاء الله. ذكر المصنف رحمة الله تعالى - 01:27:50

من المسائل الحدیثیة المتعلقة بصنعة اهله في مراتبهم وصف الحاذق منهم بالحفظ فكان يطلق على المتقدم في معرفة الحدید لقب الحافظ. ولا يوصف به غيرهم فليس وصفا نحو ولا مقرئ ولا اخباري وانما هو من اوصاف اهل الحديث. وهو في الناس قليل - 01:28:10

في الزمن الاول فضلا عن الزمن المتأخر. حتى بلغ بعض الناس اذ ذكر ان الحافظ لا يولد الا بعد برهة من الزمن اي مدة مديدة. قدرها بعضهم بسبعين سنة. لأن السبعين بلسان العرب لفظ يراد به التكثير - 01:28:40

وقال بعضهم لا يولد الحافظ الا على رأس كل مائة سنة. ثم ذكر من صفات الحافظ انه يكون عارفا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيرا مميزا لاسانيدها. عارفا - 01:29:00

باصطلاحات اهله في صنعتهم روایة ودرایة. والجامع لوصف الحفظ هو من كان حاذقا في الحديث روایة ودرایة مع حفظه لكثير من المرويین يأتي باسانيدها ومعرفة رجالها ومراتب الحديث صحة وضيقا. وهذا امر نسبي يختلف باختلاف - 01:29:20

الازمنة فمن يكون حافظا اليوم لا يعدل مرتبة الاولين كاحمد والبخاري والدارقطني لكنه بالنسبة الى اهل زمانه حافظ. لكن لا يصح له اسم الحافظ الا اذا اطلقه عليه المحدثون اما اذا اطلقه عليه الشيبة المتمحمسون فانه لا يبالي بمثل هذا اللقب. فان الاصل - 01:29:50

ان الحفظ هو المعرفة وليس هو مجرد سرد المتنون. فان سرد المتنون لا يستحق به. المتصل اسم الحافظ. قال عبدالرحمن بن مهدي الحفظ المعرفة. اي معرفة مراتب الاحادیث. وتمیز احوال - 01:30:20

رواتها اما من يحفظ الفاظ المروييات فهذا لا يسمى حافظا ولو حفظ الفاظ الاحادیث وهي في الستة او غيرها فمن يحفظ الفاظ المروييات في الستة ولا يفرق بين الاعمش والاعشى ويظن الاعشى من رواة الحديث وليس من الشعراء ولا يعرف اسم - 01:30:40

الاعمش اهو سليمان ابن مهران ام عبد الرحمن ابن شيبان ام محمد ابن يعلى فان هذا لا يسمى حافظا ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان من النقص في التقدم في الحديث ما ذكره ابو - 01:31:10

من الضحاك ابن مخلد النبيل في كلمة مشهورة عنه اسندتها الخطيب في كتابه وطواها المختصر مع تعلق قوله والرئاسة التي اشار اليها ابو عاصم في هذا القول وهو قوله الرئاسة في الحديث بلا - 01:31:30

غاية رئاسة نذلة. الرئاسة في الحديث بلا درایة. رئاسة نذلة. اي لا فيها فان قصارى امر المشتغل بالحديث حين ذلك ان السامعين عليه يستفيدون منه عند علو سنی وانصرام عمره رغبة في علو اسانيدهم. اما فهم المعانی وادراك الاحکام فلا ينتفعون به - 01:31:50

فيها نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامس والعشرون القول في كتب الحديث على وجهه وذكر الحاجة الى بالجمع اصناف

علومك. من اول ما ينبغي ان يستعمله الطالب شدة الحرث على السمع والمسارعة اليه والملازمة للشيخ - 01:32:20
وينبغي له الا تفارق محبته وصفحه لئلا يعرض له من يحدثه مما يحتاج الى كتبه ويبدأ بسماع الامهات من كتب اهل الاثر والاصول في السنن واحقها بالتقديم كتاب الجامع والمسند الصحيح ان محمد ابن اسماعيل ومسلم ابن الحجاج النيسابوري ومما يتلو الصحيحين سنن - 01:32:40

ابيادود السجستاني وابي عبد الرحمن النسوبي وابي عيسى الترمذى وكتاب محمد ابن اسحاق ابن خزيمة النيسابوري الذي سلط على نفسه اخراج سنته بنقل العدل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم كتب المثاني للكبار مثل مسند ابى عبد الله احمد ابن ابى احمد ابن محمد ابن حنبل - 01:33:00

وابي يعقوب اسحاق ابن ابراهيمالمعروف ابن راهوية وابي بكر ابن عبدالله وابي الحسن عثمان ابن محمد ابى شيبة العبّسي وابي خيثمة زهير ابن حرب النسائي وعبد ابى حميد الخشى واحمد ابى سنان الواسطى ومن الطبقه التي بعد هؤلاء ما يوجد من مسند يعقوب ابن ابى - 01:33:20

شيبة السدوس واسماعيل ابن اسحاق القاضى ومحمد ابى ايوب الرازى ومسند الحسن بن سفيان النسوبي وابي يعلى احمد ابى احمد ابى علي احمد ابى علي الموصلى ثم الكتب المصنفة في الاحكام الجامعه للمسانيد وغير المسانيد مثل كتب ابن جريج وسعيد ابى عروض - 01:33:40

وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وھشيم بن بشير وعبد الله بن وهب بشير وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم ووکیع بن الجراح وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الرزاق بن همام وسعيد بن منصور وغيرهم واما موطاً - 01:34:00
واما موطاً ما لك بن انس فهو المقدم في هذا النوع. ويجب ان يبتدأ بذكره على كل كتاب لغيره. ثم الكتب المتعلقة للحديث فمنها كتاب احمد بن حنبل وعلي ابى المديع فمنها كتاب احمد بن حنبل وعلي ابى المديني وعبد الرحمن بن ابى حاتم - 01:34:20
وابي علي الحافظ النيسابوري وابي الحسن علي ابى عمر الدارقطنى وكتاب التمييز لمسلم ابن الحجاج القشيري ثم تواریخ المحدثین وكلامهم في الرواۃ مثل كتاب يحيى ابى معین الذي يرويه عنه عباس بن محمد الدوری وكتابه الذي يرويه عنه المفضل ابن غسان الغلابي - 01:34:40

كتابه الذي يرويه عنه حسين بن حبان البغدادي وتاريخ خليفة بن خياط العصفرى وابي حسان الزىادى ويعقوب ابى سفيان الفساوى واحمد ابى ابي خيثم اتى النسائي وابي زعنة الدمشقى وحنبل ابى اسحاق الشيبانى ومحمد بن اسحاق السراج النيسابوري وكتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن ابى ابى حاتم الرازى - 01:35:00

ويرى على هذه الكتب كلها ويرى على هذه الكتب كلها تاريخ محمد ابى اسماعيل البخارى فإذا احرز صدراً مما ذكرناه عليه ان يشتغل بالسماع والكتم للفوائد المنتورة غير المدونة المجموعة ويعمد لاستيعابها دون انتخابها. ذكر المصنف - 01:35:20

رحمه الله تعالى في هذه الجملة ما ينبغي ان يبتدأ الحديثي بالاشغال بكتبه وسماعه من مدونات اهل الحديث فان اهل الحديث صنفو السنن صنفو الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والمصنفات والجواجم والاجزاء فلهم كتب كثيرة متعددة الانواع واستقر الامر - 01:35:40

باخرة بعد المئة السابعة الى يومنا هذا على تقديم الاعتناء في الصحيحين. ثم اتباعهما بكتب السنن الاربعة سنن ابى داود فالترمذى سعيد قابن ماجة. وهذه هي الكتب الستة. ووراهن موطاً الامام ما لك - 01:36:10

وسنن الدارمى ومسند احمد وسنن البيهقي الكبرى. وهذه الكتب العشرة هي بالدرس روایة ودرایة وقل ان يخرج منها حديث يحتاج اليه بل ترى ابو الفرج ابن رجب رحمه الله انه لا يخرج عن الكتب الستة حديث يشتمل على اصل من اصول الاسلام. اي من احكام - 01:36:40

التي يحتاج اليها الناس على وجه الاستقلال. فينبغي ان يكون شغل الطالب بتحصيل هذه الكتب وقراءتها وفهم معانيها وعرضها

على الشيوخ. والنظر في الكتب التي تتعلق بها من جهة الرجال - 01:37:10

والعلل والتصحيف والتضعيف وشرح المعاني وبيان الغريب واصيابه ذلك فاذا استولى طالب الحديث على هذه الكتب الستة فهما وادراكا رواية ودراءة فقد استولوا على عظم الرواية في كتب الحديث. فالعارف بهذه الكتب يكون قد حصل اكثر من - 01:37:30 اربعة اخmas العلوم المتعلقة بالحديث رواية ودراءة ولا يخرج عن ذلك الا نزد يسير طالع المطولة الحديثية رواية ودراءة وقف عليه. والاعتماد على الكتب الاصول يسهل الوصول كما ان تضييع الوقت في كتب اخرى دونها مما يذهب به الوقت مع قلة الفائدة -

01:38:00

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والحديث يشتمل على المسند والموقوف والمرسل والمقطوع والقوى والضعيف والصحيح والسبقين وغير في ذلك من الاوصاف المختلفة والنعوت المتغيرة وفي كتب كل فائدة نحن نشير اليها ونذكرها على التفصيل لانواع التي وصفناها وغيرها مما لم نصفه - 01:38:30

وان شاء الله فاما الاحاديث المسندات الى النبي صلى الله عليه وسلم فهي اصل الشرعية ومنها تستفاد الاحكام وما اتصل منها سنه وثبتت عدالته فلا خلاف بين العلماء ان قبوله واجب والعمل بان قبوله واجب واجب والعمل به لازم والرد والراد - 01:38:50

له اثم واما الاحاديث الموقوفات على الصحابة فقد جعلها كثير من الفقهاء في منزلة مرفوعات الى النبي صلى الله عليه وسلم في لزوم العمل بها او تقديمها على القياس والحاقة بالسفن. واما الاحاديث المرسلات عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي ايضا عند خلق من العلماء - 01:39:10

اي بمنزلة المسندات المتصلة في تقبيلها والعمل بمتضمنها ومن لم يرها كذلك من نقاد الاثار وحفظ الاخبار فانه يكتبه بها وليجعلها علة لغيرها وحكم المعرض مثل حكم المرسل في الاعتبار به فقط. واما المقاطيع فهي الموقوفات على التابعين فيلزمك - 01:39:30 كتبها والنظر فيها لتخير من اقوالهم ولا تشد عن مذاهبهم. واما احاديث الضعاف ومن لا يعتمد على روایته فتكتب للمعرفة والا والا تقلب الى احاديث الثقات. ويعتبر بها ايضا غيرها من الروايات. كتب احاديث التفسير. قال - 01:39:50

واخبرنا ابو محمد الحسن بن علي ابن احمد بن بشار السابوري بالبصرة قال حدثنا ابو بكر محمد ابن احمد ابن ابن محموية العسكري قال حدثنا ابو الوليد محمد بن احمد بن بريد الانطاكي. قال حدثنا الهيثم الجميل. قال حدثنا ابو عوانة عن عن عبد الاعلى -

01:40:10

عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقعده من النار وهذا كله يدل على ان التفسير يتضمن احكاما طريقها النقل فيلزم كتبه ويجب حفظه الا ان العلماء قد احتجوا في التفسير بقوم لم يحتاجوا - 01:40:30

بهم في مسند الاحاديث المتعلقة بالاحكام. وذلك لسوء حفظهم الحديث وشغلهم وشغفهم بالتفسير. فهو بمثابة عاصم ابن ابي النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحاديث المسندات لغلبة علم القرآن عليه فصرف عنایته اليه - 01:40:50

كتب احاديث المغاربي تتعلق بمغاربي رسول الله صلی الله عليه وسلم احكام كثيرة. فيجب كتبها والحفظ لها. كتب اشعار المتقدمين بالشعر الحكم النادرة والامثال السائرة وشواهد التفسير ودلائل التأويل فهو ديوان العرب والمقيد لغاتها ووجوه خطابها - 01:41:10

كتبه للحاجة الى ذلك كلام الحفاظ في الجرح والتعديل. لما كان اكثرا الحكام لا سبيل الى معرفته الا من جهة النقل. لزم النظر في حال الناقلين والبحث عن عدالة الرواين. فمن ثبتت عدالته جازت زوايته. والا عدل والا عدل عنه والتمس معرفة الحكم من جهة غيره - 01:41:30

لان الاخبار حكمها حكم الشهادات في انها لا تقبل الا عن الثقات. ويقال ان اول من تكلم في احوال الرواية شعبة ابن الحجاج. وكلام يحيى ابن معين هذا فيه بيان ان من علم من ان من علم من حال الرواية امرا لا يجوز معهم قبول روایتهم وجب عليه اظهاره لان الحديث - 01:41:50

لا يكتفى في قبوله لمجرد الصلاح والعبادة كما لا يكتفى بذلك في قبول الشهادة. واذا اجتمع في اخبار رجل واحد معاني مختلفة من

المحاسن والمنابر والمطاعم والمثالب وجب الجميع ونقله وذكر الكل ونشره ما لا يفتقر كتبه الى الاسناد كل ما تقدم - [01:42:10](#)
يفتقر كتبه الى الاسناد فلو اسقطت اسانيده واقتصر على الفاظه فسد امره ولم يثبت حكمه. لأن الاسانيد المتصلة شرط في صحته ولزوم العمل به واما اخبار الصالحين وحكايات الزهاد والمتبعدين ومواعظ البلغاء وحكم الادباء فالاسانيد زينة لها وليس شرطا في تأديتها وعلى كل حال - [01:42:30](#)

فان كتب الاسناد او فان كتب الاسناد اولى سواء كان الحديث متعلقا بالاحكام او بغيرها. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان حديث المأمور بكتبه وجمعه يشتمل على انواع متعددة من علوم الحديث فمنه الحديث المسند - [01:42:50](#)
الموقوف هو المرسل والمقطوع والقوى والضعف. الى غير ذلك من الاوصاف التي استكمل المصنف نعمتها. وبين المقصود بها في كتاب ثم ذكرها هنا ما ينبغي رعايته في كتبها فذكر ان الاحاديث المسندات - [01:43:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هي اصل الشريعة ومنها تستفاد الاحكام. فينبغي ان يعتني الطالب وجمعها وحفظها. فالមقدمن من الاحاديث حفظا وفهمها ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعدها الاحاديث الموقوفة عن الصحابة فان كثيرا من الفقهاء جعلوها بمنزلة المرويات الى النبي - [01:43:30](#)

صلى الله عليه وسلم في لزوم العمل بها عند خلو الباب من حديث مرفوع فهذا وجه قوله جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة مرفوعة اي عند خلو الباب من حديث مرفوع ف تكون العمدة على الموقوفات. وكانوا يقدمون - [01:44:00](#)

على الرأي والقياس ويلحقونها بالسنن. وما يكتب ايضا الاحاديث المرسلة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما رفعه التابعون هنا وهي ليست بمنزلة المتصل صحة لكن ذهب جماعة من الفقهاء الى الاعتداد به - [01:44:20](#)

عند خلو الباب من حديث مسند مرفوع. قال العراقي في الفيته واحتج به مالك النعمان وتابعوهما به ودانه. الى اخر ما ذكر في باب المرسل. ومثله كذلك الاحاديث المعضلة ودونها المقاطع من الموقوفات على التابعين. فيحسن كتبها والنظر فيها ليتخير من اقوالهم - [01:44:40](#)

ولا يشد عن مذاهبهم ولا سيمما في تفسير القرآن الكريم. فان جملة من ايات الكتاب يعول فيها على ما ذكره فيها التابعون واجمعوا عليه لعدم وجود حديث مرفوع ولا شيء مأثور عن الصحابة فيه. ف تكون - [01:45:10](#)

على ما ذكره التابعون في تفسير الآية. واما الاحاديث المروية عن الضعاف ومن لا يعتمد على روایته فتكتب للمعرفة اي للعلم بها. لأن لا تقلب الى احاديث التفاتات. ويعتبر بها ايضا غيرها من الروايات اي يعارض بها غير - [01:45:30](#)
من الروايات ويقابل بها فيعرف الصحيح والضعف. ثم ذكر كتب احاديث التفسير للاحتياج اليها في فهم كلام الله سبحانه وتعالى.
واورد حديثا مستدا شديدا في التحذير من القول في تفسير القرآن بلا علم وهو حديث ابن عباس من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار. رواه - [01:45:50](#)

الترمذني وغيره ومداره على عبد الاعلى ابن عامر الثعلب احد الضعفاء الا ان معناه صحيح فالقرآن يحرم القول في تفسيره بلا علم وبسط هذا المعنى ابو العباس ابن تيمية الحفيد في اخر مقدمته في - [01:46:20](#)

التفسير ثم بين ان العلماء احتجوا في التفسير بقوم لم يحتاجوا بهم في مسند الاحاديث المتعلقة بالاحكام. من عن رتبة الثقات.
ووجه ذلك عندهم هو ان التفسير مما يعرف تارة - [01:46:40](#)

بوجوه غير وجوه النقل لأن يعرف بطريق اللغة العربية ان يعرف بالجادة المستديمة للشرع في لفظ ما فاذا روي في ذلك شيء وفي رواته مغمز خفيف مشوه به ولم يتشددوا في بيان معاني التفسير المأثورة كتشددهم في اسانيد احاديث الاحكام - [01:47:00](#)
ومن جملة ما يكتب ايضا مجازي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك اشعار المتقدمين ان في الشعر الحكم النادر والامثال السائرة وشهاد التفسير. فهو بحق ديوان العرب. وهذه الكلمة - [01:47:30](#)

عن عمر ابن الخطاب قال الشعر ديوان العرب رواه ابن سعد في الطبقات وغيره والى ذلك اشرت بقول حاول الشعر وميز بحره. انما ذا الشعر ديوان العرب واقطع الايام في تطلابه واهجر - [01:47:50](#)

الجهال واهجر الاغمار جهال الادب. واهجر الاغبار جهال الادب فالشعر العربي القديم له نفع كثير في الادراك والفهم وفي استقامة مدارك الانسان لانه مطبوع على العربية الفصيحة والسليقة السوية التي كان عليها - 01:48:20

العرب الذين شهدوا التنزيل فينبغي ان يستكثر الانسان من حفظ ما ينتفع منه اذا كانت له مكنته في قرره ونظمه فذلك انفع له. ثم ذكر مما ينبغي كتبه كلام الحفاظ في الجرح والتعديل في الكلام على الرواة جرجا وتعديلا وتوثيقا وتضعيفا للاحتياج الى كلامه - 01:48:50

في الحكم على المرويات ثم ذكر مما لا يفتقر الى كتب اسناد الاخبار العامة والتاريخ السائرة من الحكايات والمواعظ والحكم فالاسناد لها زينة وليس شرطا في تأديتها. ولم يكن الاوائل يشددون في - 01:49:20

نقل الاخبار والحكايات والمواعظ والقصص الا اذا تضمنت ما يخالف دلائل الشرع فاذا كان فيها معنى من المعاني المخالفة للشرع طلبوا في اسنادها ما يوجب القبح فيها. اما ان سلمت من ذلك فانهم يمرون - 01:49:40

ويذكرونها ولم يكن هذا عيبا عندهم ولا يغضب على احد به ولا يطعن فيه لاجله اذا تأملت كتب الزهد التي صنفها الائمة الكبار التي صنفها الائمة الكبار كاحمد وابي داود واسد ابن موسى - 01:50:00

وابن ابي شيبة ووكيع ابن الجراح وهنادي ابن السري وابي بكر البهقي وجدتها طافحة بذكر الحكايات والاخبار والقصص باسناد لا يرفع اليها رأس لكن ليس المقام مقام تسطير برواية الثقة والتشدد - 01:50:20

في اسنادها عن الاثبات فباب الحكايات والمواعظ والقصص باب واسع ما لم يخالف شيئا من الاحكام الشرعية. هذه طريقة السلف رحهم الله تعالى. اما التشدد في ذلك المفضي الى كثير من الاخبار التاريخية والاحوال السابقة فهو من اوابد العصر الحادثة. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله - 01:50:40

السادس والعشرون الرحلة في الحديث الى البلاد النائية لقاء الحفاظ بها وتحصيل الاسناد العالية. المقصود في الرحلة في الحديث امران احدهما تحصيل علو الاسناد وقدم السمع والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة منهم فاذا كان الامران موجودين - 01:51:10

في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة. والاقتصار على ما في البلد اولى. واذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له ان لا يترك في من الرواة احدا الا ويكتب عنه ما تيسر من الاحاديث وان قلت وقد رحل في الحديث الواحد جماعة من السلف ذكرنا اسمائهم واوردنا - 01:51:30

وهم في كتاب الرحلة في في الحديث فغنينا عن اعادتها في هذا الكتاب؟ قال ابو بكر والطلب المفروض على كل مسلم انما هو طلب العلم الذي لا يسع جهله فتجوز الرحلة بغير اذن الابوين ان لم يكن ببلد الطالب من يعرفه واجبات الاحكام. وشرائع الاسلام فاما - 01:51:50

اذا كان قد عرف علم المفترض عليه فتكره له الرحلة الا باذن ابويه. قال ابو بكر اذا منع الطالب ابواه عن تعلم العلم المفترض فيجب عليه مداراة مداراتهم والرفق بهما حتى تطيب له انفسهما ويسهل من امره ما يشق عليهم - 01:52:10

ذكر شيء من وجوب طاعة الابوين وبرهما وترك الرحلة مع كراهتهم ذلك وسخطهما ثم ذكر الاحاديث في ذلك. وينبغي للطالب ان يتخير لمراجعته من يشاكله في مذهبها ويوافقه على غرضه ومطلبها ويستحب البكور في يوم مسيير. توديع الاخوان والمعارف ينبغي - 01:52:30

الا يخرج الا بعد توديعه اخوانه ووصاته اياهم بالدعاء له. ثم ذكر الدعاء عند التوديع ودعاء الركوب للراحة ينبغي للطالب اذا نزل بالبلد الذي اليه رحل ان يقدم لقاء من به من المشايخ. ويتعجل السمع منهم خوف اعتراض الحوادث. ويسمع من - 01:52:50

لشيخ ما ليس عند غيره وما اشتراك المشايخ فيه فليقتصر على سماعه من احدهم. ولتعليم الطالب ان شهوة السمع لا تنتهي والتهمة من الطلب لا تنقضي والعلم كالبحار المتعدد كيالها والمعادن التي لا ينقطع نيلها فلان ينبغي له ان يشتغل في في الغربة الا بما يستحق

لاجله - 01:53:10

عود الطالب الى وطنه واختيار اقامته على ضعنية. اذا بلغ الطالب مروه وحاز في الرحلة ما قصد له من سماع علو الاسانيد وتحصي فوائد الشيوخ فينبغي له الرجوع الى وطنه والاشتغال بالنظر فيما جماد لما حدثنا ابو الحسن علي ابن القاسم - 01:53:30
ابني الحسن الشاهد املاء من حفظه. قال حدثنا ابو روق احمد بن محمد بن بكر الهزاني. قال حدثنا محمد بن النعمان بن شبل الباهلي عن مالك ابن انس عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر - 01:53:50

او قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ومنامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليتعجل الى اهلي. قال الشيخ ابو بكر صدق رسول صلى الله عليه وسلم في وصفه السفر وما زال صادقا مصدقا فان المسافر يقاسي من الاهوال ومشقة الحل والترحال ومعاناة النصب والشرك - 01:54:10

النصب وشدة التعب. النصب وشدة التعب. والسير مع الخوف في الليل البهيم. ما يستحق وصفه بانه العذاب الاليم. ووجود ذلك في حق صاحب الحديث اكثر وحظه مما ذكرناه واجزل من حظ غيره واوفر. فعود الطالب الى مستقره احمد واشتغاله بالنظر فيما حصله - 01:54:30

النفع عليه واعوج ذكر المصنف رحمة الله تعالى من ادب طلب الحديث الرحلة فيه تحصيلا لعلو اسناد وقدم السماع وطلبا للقاء الحفاظ والمذاكرة لها. واذا وجد هذان الامراني في بلد الطالب - 01:54:50
قدم ذلك واكتفى به ثم ذكر ان العلم المفروض على كل مسلم تجب الرحلة فيه ان ان الطلب المفترض على كل مسلم اذا تعطل علمه به فتجاوز الرحلة فيه بغير - 01:55:10

باذن الوالدين فاذا لم يكن للانسان معلم يلقنه احكام الدين في بلده مما هو فرض عليه وجب عليه ان يرتحل ولم يلزمها اذن والديه لكنه يجتهد في مدارتها والرافق بهما حتى تطيب - 01:55:30
انفسهما بالاذن له بالرحلة في العلم المفترض. فان اصر لم تجب عليه طاعتھما ولا يأثم بالخروج. اما العلم المستحب فانه يكره له ان يخرج بطلبها الا باذن والديه ثم ذكر جملة من الاداب المتعلقة - 01:55:50

السفر عامة بالنظر الى استحباب التبشير فيه وتوديع الاصحاب ثم ذكر ان من المندوح للمسافر اذا فرغ من نعمته وقضى ان يبادر بالرجوع الى اهله. والاصل في ذلك حديث ابي هريرة في - 01:56:10

صححين السفر قطعة من العذاب الحديث. والعذاب المذكور في الحديث فسره تمامه. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمنع احدكم طعامه وشرابه ومنامه. فهذا هو العذاب. فان العين والباء موضوعة في لسان العرب لقطع الشيء عن غيره ومنه سمي الماء الذي ينتفع به - 01:56:30

شربه ماء عذبا لانه يقطع حاجة شاربه عن طلب ماء اخر. والسفر قطعة من ليس المراد قطعة من العقاب. وانما هو من جملة القواطع التي تقطع العبد عن مراده وفسر هذا القطع بمنعه طعامه وشرابه ومنامه. وارشد العبد اذا قطع نهمته اي بغيرته من - 01:57:00
في سفره ان يتعجل بالرجوع الى اهله. ومن المقولات السائرة وسيلة الظرف السفر وسيلة الظرف اي ان من سافر و GAMER ظرف بمأمولة فكان سفره وسيلة لظرفه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السابع والعشرون حفظ الحديث ونفذ - 01:57:30

فيه وانعام النظر في اصحابه وظروفه ودوره فيه. اذا استقرت بالطالب داره وانقضت من السفر والاغتراب او داره فليأخذ نفسه بالنظر فيما كتب والتذير لعلم ما طلب. معرفة الحديث ليست تقينا وانما هو علم يحدثه يحدثه الله في القلب. اشبه الاشياء - 01:58:00

وبعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير والدرارم فانه لا تعرف جودة الدينار والدرارم بلون ولا مس ولا طراوة ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر او كبر ولا الى ضيق او سعة وانما يعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف الهرج - 01:58:20
والخالص والمغشوش وكذلك تمييز الحديث فانه علم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به فمن الاحاديث ما تخفي علته فلا يوقف عليه الا بعد النظر الشديد ومضي الزمن بعيد. ومنها ما قد كفى راويهم مؤنته - 01:58:40

وابانا في اول حاله علته ينبغي ان يكون قصد الطالب الحفظ ابتغا ووجه الله تعالى والنصيحة لل المسلمين في الايضاح والتبيين وليجتنب ارتکاب المحرمات ومواقعه الامور المحظورة ويأخذ نفسه باتباع اوامر الحديث والعمل به ويطيب كسبه - 01:59:00
غذاءه ويقل طعامه. ما ينبغي للطالب ان يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث في الليل وادامة درسه. قال ابو بكر انما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب فان خلوه يسرع اليه الحفظ. وليس يكون قلة الغم الا مع خلو السر وفراغ القلب والليل - 01:59:20
واقرب الاوقات من ذلك وينبغي لمن طالع في كتابه ان يجهر بقراءته قدر ما يسمعه. وينبغي تكرير المحفوظ على القلب ومذاكرة الحديث مع الناس والمذاكرة مع الاتباع والاصحاب والمذاكرة مع الاقران والاترام والمذاكرة مع الشيوخ وذوي الاسنان ودؤام المراعاة - 01:59:40

والالمذاكرة به واتقاء الفتور عنه. الثامن والعشرون. ذكر المصنف رحمة الله تعالى من ادب طلب الحديث العناية بحفظه ونفاد البصيرة فيه بتعرف مراتبه ودرجاته. فاذا فرغ الطالب من سفره وجمع ما حصل من الحديث اشتغل بتعرف احوال رواته وتقييد عله - 02:00:00

مراتب الرواوى والمروي. وهذا كما قال المصنف من العلوم التي ينعم الله عز وجل بها تفضلا على من شاء من خلقه بعد طول الممارسة له والاعتناء به. فاذا طالت ممارسة الحديث للحديث - 02:00:30

واشتغل به وفتح الله عز وجل عليه في فهمه صارت له ملكة قوية في معرفة الحديث والاطلاع على عله ثم ذكر جملة من الاداب التي ينبغي ان يكون عليها المشتغل بالحديث في ادب - 02:00:50
لنفسه من اجتناب المحرمات والاخذ على نفسه باتباع الحديث والعمل به وتطبيبه تطبيق كسبه مع الحرص على تكرار المحفوظات وتخجل الاوقات المناسبات ومذاكرة المستغلين به. ونبه الى طريقة نافعة في تقوية المحفوظ وهي الجهر به كما قال وينبغي لمن طالع في كتابه ان يجهر بقراءة - 02:01:10

قدر ما يسمع نفسه فان الحفظ يتخير له رفع صوت والفهم يتخير له خفض الصوت. لانك اذا رفعت صوتك بلغ الحفظ الى نفسك من جهة اللسان ومن جهة الاذنين. واذا خفضت صوتك في التفخيم جمعت مداركك على فهم ما بين - 02:01:40

اليك فاذا اردت ان تفهم شيئا اخفض صوتك في قراءة واذا اردت ان تحفظ شيئا فارفع صوتك في قراءته. نعم. احسن الله قال رحمه الله الثامن والعشرون البيان والتعریف لفضل الجمع والتصنیف قل ما يتمھر في علم الحديث ويقف على غوامقه ويستثیر الخفي من فوائده - 02:02:10

الا من جمع متفرقا والف متتشنته وضم بعضه الى بعض واشتغل بتصنیف ابوابه وترتيب اصنافه فان ذلك الفعل مما يقوى النفس ويثبت الحفظ ويدرك القلب ويشهد الطبع ويبسط اللسان ويجلب البيان ويكشف المشتبه ويوضح ويوضّح الملتبس ويكتب ايضا جمیل الذکر وتخليده الى - 02:02:30

اخر الدهر ولم يكن العلم مدونا اصنافا ولا مؤلفا كتابا وابوابا في زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين وانما فعل ذلك من بعدهم ثم حذى فيه حذوهم واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب والسابق الى ذلك. فقييل هو سعيد بن ابي عروبة وقيل هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. وكان - 02:02:50

امن سلك طريق ابن جريج في التصنیف واختفى اثره في التأليف من اهل عصره. والمدرکین لوقته سوى الاوزاعي وابن ابي سوى الاوزاعي وابن ابي عروبة الربيع بن صبيح بالبصرة وشعبة بن الحجاج وحمدان بن سلمة بها ايضا جمیعا. وم عمر ابن - 02:03:10

راشد في اليمن وسفیان الثوری بالکوفة وصلب ما لك بن انس الموطا في ذلك الوقت بالمدينة ثم من بعد هؤلاء سفیان بن عینة بمکة وهو شیم ابن بشیر واسط وجیر ابن عبد الحمید ابن عبد الحمید بالری وعبدالله بن مبارک بخراسان ووکیع بن الجراح ویحیی بن زکریا بن ابی زائدة - 02:03:30

محمد ابن بفضل ابن غزوan جمیعا بالکوفة وعبدالله ابن وهب بمصر والولید بن مسلم بن دمشق. ثم من بعد ثم من

بعدهم عبدالرازق همام وابو قرة موسى ابن طارق جمیعاً باليمن وروح ابن عبادة بالبصرة ثم اتسعت التصانیف وكثیر اصحابها في
سائر الامصار على تتابع - 02:03:50

وكثیر الاعصاب. قال الخطیب ينبغي ان يفرغ المصنف للتصنیف قبله ويجمع له همه ويصرف اليه شغله ويقطع به وقته وكان بعض
شیوخنا يقول من اراد الفائدة فليکسر قلم النسخ ولیأخذ قلم التخریج. ولا يضع من يده شيئاً من تصانیفه الا بعد تهدیده وتحدیده -
02:04:10

واعادة تدبره وتکریره. وصف الطریقتین اللذین علیهما یصنف الحدیث من العلماء من يختار تصنیف السنن وتخریجها على الاحکام
وطریقة ومنهم من يختار تخریجها على المسند وضم احادیث كل واحد من الصحابة بعضها الى بعض فينبغي لمن اختار الطریقة
الاولی ان یجمع احادیث - 02:04:30

كل نوع ان یجمع احادیث كل نوع من السنن على انفراده فيميز ما یدخل في كل في كتاب الجہاد عما یتعلق بالصیام
وكذلك الحكم في الحج والصلوة والطهارة والزکاة وسائر العبادات واحکام المعاملات ويفرد بكل نوع كتاباً ويبوّب في تظاعیف
- 02:04:50

ابواباً یقدم فيها الاحادیث المسنّدات ثم یتبعها بالمراسیل والموقوفات ومذاہب القدماء من مشهور الفقهاء. ولا یورد من ذلك الا ما
ثبتت عدالة رجالك واستقامت احوال رواتك فان لم یصح في الباب حديث مسنّد اقتصر على ايراد الموقوف والمرسل وهذان النوعان
اكثر ما في - 02:05:10

المتقدیمین اذ كانوا لکثیر من المسنّدات مستنکرین. مخارج السنن اصح طرق طرق السنن ما یرویه اهل الحرمين مکة والمدینة فان
التلیس فيهم قلیل والاشتھار بالکذب ووضع الحدیث عندهم عزیز ولاهل الیمن روایات جيدة وطرق صحیحة - 02:05:30
الى الحجاز ايضاً الا انها قلیلة واما اهل البصرة فلهم من السنن الثابتة بالاسانید الواضحة ما ليس لغيرهم مع اکثارهم وانتشار
رواياتهم والکوفیون كالبصیرین في الكثرة غير ان روایاتهم کثیرة الدغل قلیلة السلامۃ من العلل وللمسمیة روایات مستقیمة الا -
02:05:50

انها ليست بالکثیرة تخریج السنن على المسند. قد ذكرنا طریقة التخریج على الاحکام واما الطریقة الاخرى فهي التخریج على المسند
واول من سلکها على ما قال نعیم ابن حماد قال الخطیب اخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقیه قال اخبرنا ابو الحسن الدارقطنی قال
واول من صنف - 02:06:10

وتتبعه نعیم بن محمد قال ابو بکر وقد صنف اسد بن موسی المصري مسنداً وكان اسد اکبر من نعیم سنّه واقدم سماعاً فيحتمل ان
يكون نعیم سبقه الى تخریج المسند. وتتبع ذلك في حداثته وخرج اسد بعده على کبر سنّه والله اعلم - 02:06:30
فينبغي لمن اراد تخریج مسانید الصحابة ان یعرف المتون المرفوعة من الموقوفة فان فيها ما یشكل على من لم یکن عليهم وخرج
الاسد وخرج اسد يعني الحدیث المسند. وخرج اسد بعده على کبر سنّه والله اعلم. فينبغي لمن اراد تخریج - 02:06:50
الصحابۃ ان یعرف المتون المرفوعة من الموقوفة فان فيها ما یشكل على من لم یکن عارفاً بصناعة الحدیث ترتیب مساند الصحابة
الاختیار في تخریب المسند الى المصلى الى المصنى. فان شاء رتب اسماء الصحابة على حروف المعجم من اوائل الاسماء. فيبدأ بابی
ابن کعب - 02:07:10

واسامة ابن زید ومن یلیهما وان شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم الاقرب فالاقرب الى رسول الله صلی الله علیه وسلم في
النسب وان شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الاسلام ومحلهم من الدين وهذه الطریقة احب اليانا في تخریج المسند -
02:07:30

فيبدأ بالعشرة رضوان الله علیهم ثم یتبعهم بالمقدیمین من اهل بدر ویتلوهم اهل الحلبیة الذين انزل الله تعالیٰ فيهم لقدر رضی الله
عن المؤمنین اذ یبایعونك تحت الشجرة. بیاع علل المسند یستحب ان یصنف المسند معللاً. فان معرفة العلل اجل - 02:07:50
انواع علم الحدیث والسبیل الى معرفة علة الحدیث ان یجمع بين طرقوه وینظر في اختلاف رواته ویعتبر بمکانهم من الحفظ

ومنزلتهم في الاتقان والضبط ذكر المصنف رحمة الله تعالى من الاداب اللائقة بمن كملت عدته واجتمعت الته - 02:08:10
المبادرة الى التصنيف والشروع في التأليف لعظيم نفعه. والى عظم نفعه اشار بعض الشيوخ مصنف الذين لم يسمهم اذ قال من اراد
الفائدة فليكسر قلم النسخ ولأخذ قلم التخريج وقلم النسخ المراد به افاده نفسه وقلم التخريج المراد به افاده غيره - 02:08:30
فاما خرج الانسان من طلبة افاده نفسه الى افاده غيره تمهر في صنعة الحديث. والعلم عامة المصنف رحمة الله تعالى الحث الى
التصنيف والتأليف ببيان مبتدأ كتابة الحديث وتأليفه مسند او مصنفا ذكر جماعة من ابتدأوا - 02:09:00

بكتابة الحديث وتصنيفه. واحسن الاقوال المميزة لمبتدأ نشأة تدوين الحديث ما ذكره السيوطي في الفيته اذ قال اول الحديث والاثر
ابن شهاب امر له عمر وابو الجامع لابواب جماعة في العصر ذو اقتراب - 02:09:30

بن جريج وهشيم مالك ومعلم كابن جريج وهشيم مالكي معلم وولد مبارك وابو الجامع باقتصار على الصحيح فقط البخاري. فذكر
ان تدوين الحديث له ثلاثة ثلاثة مراتب احدها البداءة بجمعه وكان مستفتحه محمد بن شهاب الزهري لما امره عمر ابن - 02:10:20
العزيز بجمع السنة والثانية جمعه على الابواب وابتدا هذا جماعة كانوا في عصر واحد منهم هشيم ابن بشير ومالك ابن انس ومعلم
ابن راشد الصناعي وثالثها جمعه بالاقتصار على الصحيح منه. وكان اول من جمعه منتصرا على الصحيح - 02:11:10
هو محمد ابن اسماعيل البخاري صاحب الجامع ثمان تصنيف الحديث انتج طريقتين مشهورتين لكتبه وتأليفه احدهما جمعه
وتصنيفه على الابواب والثاني جمعه وتصنيفه على المسانيد. وفي الطريقة الاولى يعتمد المحدث - 02:11:40

الى احاديث متعددة في باب من العلم في ابواب الطلب او الخبر فيجمعها كاحاديث الرؤية او احاديث الظهور او احاديث الصلاة او
احاديث الاحكام. وفي الثاني يعتمد الى احاديث فيرتبها على مسانيد - 02:12:10

الصحابة رحمهم الله تعالى ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى في مтан كلامه فوائد تتعلق باصلاح طرق السنن اقدم روایة اهل الحرمين
لقلة التدليس فيهم وعدم اجتهادهم بالكذب. ثم تلاهم اهل اليمن ثم اهل البصرة - 02:12:30
ثم اهل الكوفة ووصف روایاتهم بأنها كثيرة الدغل اي كثيرة الفساد فهي تشتمل على فيفسدها من وضع وكذب وتهمة بالكذب. ثم ذكر
ان لاهل مصر ان لاهل في مصر روایات مستقيمة لكنها ليست بالكثيرة. ثم ذكر طريقة تخريج السنن على اي احاديث على المسانيد
بان - 02:12:50

على مساند الصحابة اما بان يبتدأ التصنيف على حروف المعجم فيقدم ابي بن كعب ثم اسامة بن زيد وhelm جرا او يرتبها على القبائل
فيبدأ ببني هاشم ثم الاقرب فالاقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:13:20

النسب او يرتبها على قدر سوابق الصحابة في الاسلام. وهذه الطريقة كما قال المصنف احب اليه وهي المشهورة. فكانوا يقدمون
العشرة المبشرين بالجنة واولهم ابو بكر على ترتيب الخلفاء ثم يذكرون بقائهم ثم يتبعونهم - 02:13:40

اما باهل بدر او ثم باهل الحديبية او يتبعون العشرة بذكر الصحابة مرتبين على حروف المعجم ثم ذكر مما ينبغي عند تأليف الكتاب
على المسند ان يعتنى ببيان علل و الحديث المعلل هو الحديث الذي اطلع - 02:14:00

علته بجمع الطرق والقرائن. وهو من اجل علوم المحدثين وجمع الحديث عن المسانيد يعين على الاطلاع على
العلل لان العلة لا تكشف الا اذا جمعت الطرق والمسانيد - 02:14:20

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع حديثهم. قال ابو بكر واصحاب الحديث واصحاب اذ يجمعون
حديث خلق كثير غير هؤلاء. انا اذكر ما حظري من اسمائهم فمنهم اسماعيل ابن ابي خالد الجري واي ابن ابي تميمة السخيفيان -
02:14:40

وببيان ابن بشر الاحمس وداود ابن ابي هند البصري وربيعة بن ابي عبد الرحمن المدني والحسن بن صالح بن حبي بن حي الكوفي
وزياد بن سعد الفرساني وسلامان الاعمش الكاهري وسلامان ابو اسحاق الشيباني وسلامان ابن طرحان التيمي وصفوان بن سليم
ومحمد - 02:15:00

المسلم شهاب الزهريان وطلحة بن مصادف اليامي ومصعب بن قدام الهمالي وعبد الله بن عون البصري وابو حصين عثمان بن عاصم

بن عاصم وعبد الرحمن بن عمر الاوزاعي وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن دينار المكي - 02:15:20
ومحمد ابن جحادة الاودي ومحمد ابن شوقة العبدى ومحمد ابن واسع الازدي. محمد ابن سوق. سوقا. سوي الضم بن سوقه ومحمد بن سوقة العبد ومحمد بن واسع الازدي ومطر بن طهمان الخرساني ويونس بن عبيد البصري - 02:15:40

ترجم ويجمعون ايضا ترجم تلحق بدواوين الشيوخ الذين تقدمت اسماؤهم وذلك مثل ترجمة ما للك عن نافع ابن عمر وعبد الله عمر عن القاسم عن عائشة وسهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة وايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ومعمر عن همام المنبه عن ابي - 02:16:00

هريرة وايوب عن عتبة عن ابن عباس والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود وجعفر ابن محمد ابن علي عن ابيه عن جابر وهشام ابن عن ابيه عن عائشة وافلح ابن حميد عن القاسم عن عائشة وابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة جمع الابواب ويجمعون ابوابا يفردون - 02:16:20

عن الكتب الطوال المصنفة في الاحكام وعن مسانيد الصحابة ايضا فمنها باب رؤية الله عز وجل في الآخرة وباب الشفاعة وباب المسح على وباب النية في العبادات وباب رفع اليدين في الصلاة وباب القراءة وراء الامام وباب افراد اقامة وباب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - 02:16:40

والمخافة بها في الصلاة وباب القنوت في الفجر وباب الغسل لل الجمعة وباب افراد الحج وباب الوضوء من مس الذكر وباب القضاء باليمين مع الشاهد وباب النكاح بغيرولي وطرق قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي وان الله لا يقبض علما جزاها واما يخشى الذين - 02:17:00

يرفع رأسه قبل الامام واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. ونظر الله من سمع منا حديثا فبلغه. وان اهل الدرجات وطلب العلم فريضة وطلب العلم فريضة ومن سئل عن علم فكتمه والاحاديث المسلسلات ويجب ان يقدم من هذه الجموع كلها النية - 02:17:20

ويبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ويجمعون ايضا ما روی عن سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمين واقاصيص الانبياء وسير الاولى والذى نستحبه الا يتعرض لجمع شيء من ذلك الا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر وجميع هذه الكتب قد - 02:17:40

ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة حسب ولعمري ان في انقراضها ذهاب علوم جمة وانقطاع فوائد ضخمة وكان على المدين فيلسوف هذه الصنعة وطبيتها ولسان طائفة الحديث وخطيبها رحمة الله عليه واقرم مثواه لديه. ومن الكتب التي تكثر - 02:18:00

ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعوها مصنفات ابي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لمسعود بن ناصر واوقفني على تذكره باسمها ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لانها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا - 02:18:20
انا اذكر منها ما استحسنه سوى ما عدلت عنه واضطربته. فمن ذلك كتاب الصحابة لا استحسنا من استحسنا. احسن الله اليك وانا اذكر منها ما استحسنه سوى ما عدلتم عنه واطرحته. فمن ذلك كتاب الصحابة خمسة اجزاء. كتاب التابعين اثنى عشر جزءا كتاب تباع - 02:18:40

عشرون جزءا كتاب الفصل بين النقلة عشرة اجزاء كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا كتاب تتبع الاتباع سبعة عشر جزءا
كتاب علل اوهام اصحاب التواریخ عشرة اجزاء كتاب علل الحديث الذهري عشرون جزءا عشرون جزءا - 02:19:00

تابعوا لحديث مالك ابن انس عشرة اجزاء كتاب علل مناقب ابي حنيفة ومثالب عشرة اجزاء كتاب علل ما اسند ابو حنيفة عشرة اجزاء
كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء كتاب ما خالف شعبة الثور جزئان كتاب من فرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء - 02:19:20

كتاب من فاض به اهل مكة من السنن خمسة اجزاء. كتاب من فرد به اهل خراسان خمسة اجزاء. كتاب من فرد به اهل العراق من

السنن عشرة اجزاء كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزءان. كتاب ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة. جزئان كتاب غرائب الاخبار - 02:19:40

جزءا كتاب ما اغرب الكوفيون على البصريين عشرة اجزاء. كتاب ما اغرب البصريون البصريون على الكوفيين. ثمانية وزة. كتاب يعرف بالاسمي ثلاثة اجزاء كتاب اسامي من يعرف بالكلى ثلاثة اجزاء كتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء كتاب التمييز بين حديث النظر الحداني - 02:20:00

والنظر الخازن جزءان كتاب الفصل بين حديث منصور ابن المعتمر ومنصور ابن ومنصور ابن زادان ثلاثة اجزاء كتاب الفصل بين حديث مكحول الشام الازدي جزء كتاب موقوف كتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء كتاب ادب الرحلة جزءان كتاب ما اسند -

02:20:20

عن عبادة جزء كتاب الفصل بين حديث ثور ابن زيد ثور ابن يزيد وثور ابن زيد جزء كتاب ما جعل عبد الله ابن عمر ما كتاب ما جعل عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمر جزءان كتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبان - 02:20:40

ثلاثة اجزاء كتاب مالك ابن انس كتاب مناقب الشافعى جزئان كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء كتاب المقلين من الشاميين عشرة اجزاء. كتاب المقلين من اهل العراق عشرون جزءا. كتاب الابواب المتفرقة ثلاثون جزءا - 02:21:00

كتاب الجمع بين الاخبار المتضادة جزئان. كتاب وصف المعدل والمعدل جزئان. كتاب الفصل بين اخينا وحدثنا جزء. كتاب انواع العلوم واوصافها ثلاثون جزءا ومن اخر ما صنف كتاب الهدایة الى علم السنن. قصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه. يذكر - 02:21:20

اذا ويترجم له ثم يذكر ما من يتفرد بذلك الحديث. ومن مفارد اي بلد هو ثم يذكر تاريخ كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف من نسبته وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة وان عارضه خبر اخر ذكره - 02:21:40

وجمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر اخر تلطف للجمع بينهما حتى يعلما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث مع وهذا من انبأ كتبه واعزها. قال ابو بكر مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثر بها النسخ ويتنافس فيها اهل العلم ويكتبون - 02:22:00 لانفسهم ويخلدوها ويخلدوها احرارهم. ولا احسب المانع من ذلك الا قلة الاعلمة اهل تلك البلاد بمحل العلم وفضلك وجهدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصيرتهم به والله اعلم. قطع التحديث عند بكر السن. قال ابو بكر - 02:22:20 اذا بلغ الراوي حد الهرم والحالة التي في مثلها يحدث الخرف فيستحب له ترك الحديث والاشتغال بالقراءة والتسبيح. وهكذا اذا عمي بصره وخشي ان يدخل في حديثه ما ليس منه حال القراءة عليه. فلو لا ان يقطع الرواية ويشتغل بما ذكرناه من التسبيح والقراءة. وبه انتهى المنتقى - 02:22:40

من الجامع للخطيب البغدادي مع فوت قليل في بعض الترافق وسائل المقاطع اقتضاها السياق ومن الله نستمد السداد انتقاء بكر ابن عبد الله ابو زيد. لما بين المصنف رحمه الله تعالى ان تصنيف الحديث - 02:23:00

ما يعين على التمهيد فيه ذكر من طرائقه في الترقى الى اتقان صنعة الحديث لانهم كانوا يسلكون في ذلك طرائق متعددة فتارة يجمعون حديث راو مشهور وتارة يجمعون ترجمة مشهورة - 02:23:20

وتارة يجمعون بابا من ابواب العلم مشهورا فمن اراد ان يدرِّب نفسه في صناعة الحديث فانه يسلك ما سلكوا. فكانوا يعمدون الى راو فيجمعون حديثه. كحديث اسماعيل ابن ابي خالد الوارد في الكتب الستة. او كحديث زياد بن سعد الخرساني الوارد في الكتب - 02:23:40

ستة فان جمع حديث راو ما يعين على معرفة جماعة من الرواح الذين يكثر دوران حديث ذلك الراوي عليه لان له اصحابا فاذا صنع مثل هذا مع جماعة من الرواية المشهورين بثقة او وهن - 02:24:10

ومثله ايضا ان يعمد الى جمع ترجمة شهيرة اي نسخة متداولة كحديث ما لك عن نافع عن ابن عمر وحديث عبيد الله بن عمر عن

القاسم عن عائشة وحديث سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة واعون شيء ينتفع به - 02:24:30

المرء واعون شيء تكون به منفعة هذه النسخ هو حفظ الحديث. فمن عرف صنعة الحديث وجد ان كثيرا منها على جماعة من الرواة
وانتم تعرفون ان في الصحابة جماعة سموا بالمكترين وهؤلاء المكترون عنهم - 02:24:50

من المبتدئين ولهؤلاء الجماعة جماعة من الطلبة الذين اكثروا عنهم. فاذا عرف الانسان مشجرا اسانيد المفترىن حوى كثيرا من
الاسانيد التي يدور عليها الحديث. ومن اتقن هذا استطاع ان يحفظ في وقت - 02:25:10

يسير ما يحفظه بعض الناس في وقت كثير وهي طريقة المتقدمين في الحفظ فان المتقدمين لم يكونوا يحفظون على هذه الكتب
المسممة ب الصحيح البخاري او مسلم او الترمذى او ابي داود لان هذه ليست صنعة الحديد. وانما هذه تأليف الحديث للانتفاع -

02:25:30

اي باحكامه دراية. اما الانتفاع بحفظه فكانوا يفردون كل نسخة على حدة. فمثلا اذا البخاري وجدت نحو خمسين حديثا يقول فيها
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر فهذه الترجمة الواحدة فيها احاديث كثيرة من الاحاديث المشهورة
عن ابن عمر - 02:25:50

الله عنهم وعامتها متون قصار. فاذا ضبط الانسان عرف كثيرا من والمرويات والمشتغلون بالحديث في غفلة عن هذا
الاصل مع ان جل المتقدمين كان الحفظ على النسخ والتراجم - 02:26:20

ومن جملة ما يعين على التمهيد في الحديث ايضا جمع الابواب يعني في موضوع ما من مدارك العلم والاحكام كان يجمع الاحاديث
الواردة في رؤية الله في الاخرة او الاحاديث الواردة في الفسل في الجمعة او الاحاديث الواردة في من كذب على النبي صلى الله
عليه وسلم - 02:26:40

او الاحاديث الواردة في من سئل عن علم فكتمه فانه يطلع بذلك على الرواة والمرويات ويتعرف العلل وصنف اهل هذه الصنعة
الحاذقون فيها كتابا كثيرة من اشهرها كتب علي ابن المديني وقد سمي - 02:27:00

الخطيب جملة منها ثم اسقطها المنتقي وذكر من كلام ابي بكر الخطيب ما يتعلق بها فان قوله في الصفحة الثانية والسبعين بعد
المائتين وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة يقصد كتب علي ابن - 02:27:20

المديني ومثلها في المنفعة كتب ابي حاتم ابن حبان وان كانت هذه الكتب قد عدمت قدیما فلم يصل لنا شيء مما سمي لها هنا ولم
يبقى الا نذر يسير من كتب ابن حبان ككتابه في الصحابة وكتابه في - 02:27:40

كتابه في المجرورين. ومنفعة المرور على اسماء هذه الكتب ان العارف بها يقف على مسالك من التصنيف قد تكون اغفلت. فكتاب
موقوف بما رفع لابن حبان جمع فيه الاحاديث المرفوعة التي صوابها الوقف. وهذا شيء صنف فيه بعد ابن حبان عمر الموصلي ثم
صنف فيه الشيخ محمد - 02:28:00

ابن عمرو عبد اللطيف رحمه الله تعالى كتابا حسنا. وهذا المسلك من احسن طرق معرفة العلل والرواية وهو محتاج الى تصدير فيه.
فان كثيرا من الاحاديث تروى مرفوعة والصواب الوقف. مثل حديث حدثوا الناس بما يعرفون تريدون ان يكذب الله ورسوله فان هذا
موقوف من حديث علي - 02:28:30

وروبي مرفوعا ولا يصح. فمن منافع الاطلاع على مثل اسماء هذه الكتب هو الايقاف على جملة من مسالك في تدوين حديث سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم. ثم ختم ابو بكر الخطيب رحمه الله تعالى بما جاء - 02:28:50

عن اهل الحديث من قطع التحديث عند كبر السن خوف الوهم والغلط واشتغالا بالقراءة والتسبيح وذكر الله سبحانه وتعالى فمن
كترت سنه حسن به ان ينقطع عن الافادة الا ما تيقنه. وكان - 02:29:10

بعض الحجاج من ماضى لا يحجب العالم اذا خشي عليه الوهم ولكنه يجلسه ثم يقرنه بعض اصحابه الحاذقين لينبهوه اذا غفل. وكان
ابن الجزلي رحمه الله تعالى لما تقدمت به السن - 02:29:30

يجلس معه ابنه ليأخذ على اذا غلطوا فانه قد يفوت على كبير السن شيء لا يتتبه اليه. فهذه صنيعة يدرك بها الانسان خيرا كثيرا. واذا

حجب العالم عن الناس لاجل هذا العالم افقدهم شيئاً من منفعته - [02:29:50](#)

ومن لطائف ما يذكر في القرن الماضي ان ابا سعيد شرف الدين الدهنوي احد علماء الهند ادرك الشيخ نذير الدهلاوي في كبره بعد ان انقطع عن التدليس. لكنه ذكر انه سمع منه كثيراً من الاحاديث حال - [02:30:10](#)

انقطاعه عن التدليس لما كان يذكرها في مجالسه وصح له الاخذ عنه رحمه الله تعالى فلا ينبغي حجب منفعة العالم الناس وتسويغها بأمور يظن اهله ان فيها خيراً له وليس فيه خيراً له الا اذا غلب عليه الخلط - [02:30:30](#)

والوهم فصيانته لجنابه وحفظها لحرمته فلا بأس به وفي ذلك تنبئه الى الاخذين عن اهل العلم ان منفعة العالم لا تنقطع بکبر بل كلما
كترت سنّه كان الانتفاع به اعظم وهذا اخر الايضاح والبيان على جمل هذا الكتاب فيما - [02:30:50](#)

المقام واود ان انبه الى امررين احدهما انه يكون غالباً بعد صلاة المغرب اختبار تعظيم العلم في برنامج تيسير العلم في المسجد ان شاء الله، والامر الثاني ان الاسئلة تكتب في هذه - [02:31:10](#)

وموجود بعضها على العمودين وبعضها هنا ونجيب بایجاز على ثلاثة منها لأن لا نؤخركم عن درس غد وهو القول المفيد في شرح مسائل كتاب التوحيد - [02:31:30](#)